

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين ٧ آب ١٩٩٥

١١ ربيع الاول ١٤١٦ هـ

الثمن: ١.٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل

7.8.1995 המחיר 1.80 שקל(כולל מע"מ)

العدد vol 73/52

إبعاد طالب عربي من جامعة حيفا لمدة فصل دراسي وإبعاد طالبين آخرين مع وقف التنفيذ

(ص ٦)

الشرطة البريطانية تفرج عن خمسة من اعضاء هبوعيل حيفا

(ص ٦)

مجلس المستوطنات يقرر استئناف النشاطات الاستيطانية لاجهاض المسيرة السلمية!

● المستوطنون يهددون بالشروع فورا باحتلال مزيد من الأرض الفلسطينية

● «المجلس» يتهم رابين باغلاق ابواب الحوار ●

(التفاصيل على ص ٣)

كرايينا على وشك السقوط في ايدي الكروات!

● القوات الكرواتية تحتل بترينيا المدينة الاستراتيجية الثانية في كرايينا ●

(التفاصيل على ص ٢)

عشية لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم، في طابا

بيرس: هناك مواضيع معقدة للغاية تنتظر الحل!

■ قريع: توجد خلافات كبيرة تتعلق بمسائل اساسية ■ استئناف المفاوضات، اليوم، في ايلات ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الأحد، اجتماعا مع وزير الخارجية شمعون بيرس واعضاء الطاقم الاسرائيلي المفاوض، حيث جرى تلخيص ما تم التوصل اليه خلال اسبوع المفاوضات الماضي مع الفلسطينيين، والاعداد لاستئناف المفاوضات، صباح اليوم الاثنين، في ايلات بهدف التحضير للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع بيرس، في وقت لاحق من اليوم الاثنين، في طابا (مصر).

وسيحاول بيرس وعرفات ايجاد مخارج وحلول للمشاكل التي ما زالت عالقة، بهدف اعطاء دفع للمفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وفي تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل» كشف بيرس، امس الأحد، عن وجود مواضيع صعبة جدا ومعقدة للغاية تنتظر الحلول، خاصة المياه، التي ما زالت المواقف حولها متباعدة. وكان بيرس قد قال، في وقت سابق، باحتمال استمرار المفاوضات عدة اسابيع!

من ناحيته تحدث رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض، وزير الاقتصاد أحمد قريع (ابو العلاء)، امس، عن وجود خلافات كبيرة تتعلق بمسائل اساسية مثل اعادة الانتشار ونقل الصلاحيات.

. واضافة الى المياه هناك خلاف كبير حول الاشراف على الشبكة الكهربائية في الضفة الغربية المحتلة. اذ تقترح اسرائيل ان يتولى الفلسطينيون امر خطوط الضغط المنخفض، وان يتعهدوا بتوفير الكهرباء لجميع المناطق بما فيها المستوطنات، على ان تحتفظ اسرائيل بخطوط الضغط العالي التي يحتمل ربطها مع شبكة الكهرباء الاردنية!

يد جهاز «الشاباك» حرة لأسبوع آخر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر، امس الأحد، تمديد الاذن الخاص الممنوح لمحققي «الشاباك» باستخدام وسائل تحقيق استثنائية مع المشتبه بانتمائهم لحركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، وذلك لمدة اسبوع آخر.

وجاء هذا التمديد بعد فشل الوزراء المعنيين، وبينهم وزير القضاء، دافيد ليبائي، ووزير الشرطة، موشي شاحل، في الاتفاق على توصيات اللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك» في موضوع التحقيقات مع معتقلين ضالعين بالارهاب او يشتبه بضلوعهم به.

وفيما يعارض الوزير ليبائي استمرار اطلاق ايدي محققي «الشاباك» يؤيد ذلك وزير الشرطة، موشي شاحل، ورئيس الحكومة ومسؤولو «الشاباك».

البابا قلق تجاه ما يحدث في البلقان

● كاستل غاندولفو (ايطاليا) - «و.ص.ف» - اعرب البابا يوحنا بولس الثاني، امس الأحد، عن قلقه الشديد للتطورات الأخيرة التي شهدتها الحرب في كرواتيا والبوسنة، ودعا الى استئناف المفاوضات بين الأطراف المتنازعة.

وفي عظة القاها في ساحة مقره الصيفي في كاستل غاندولفو بالقرب من روما، اعرب الحبر الأعظم عن «القلق العميق للتطورات المأساوية التي يشهدها الوضع في كرواتيا والبوسنة».

ووجه البابا نداء «لتغليب الحوار على لغة العنف» وضرورة «عمل كل ما يمكن عمله وعدم تجاهل اي شيء لتحاشي حصول فواجع انسانية جديدة».

وقال البابا «تأملنا ان تؤدي المفاوضات الأخيرة التي جرت في جنيف الى بناء جسور على طريق السلام». لكنه اعرب عن اسفه «كون الكلمة هي مجددا للسلاح».

اسرع انسان في العالم!

● غوتبورغ (السويد) - الوكالات - فرض الكندي دونوفان بايلي نفسه اسرع انسان في العالم، حاليا، عندما حل في المركز الأول في سباق ١٠٠ م، امس الأحد، في مدينة غوتبورغ السويدية في اطار بطولة العالم لالعاب القوى.

وبايلي العملاق (١.٨٢ م و ٨٣ كغم) الذي يمتاز بخطوة واسعة اكثر من اي عداء آخر وهو من مواليد مدينة مانشستر في جامايكا، خلف بالتالي لينفورد كريستي البريطاني الجنسية والجامايكي المولد ايضا.

(التفاصيل في عدد الغد)

الشرطة تغلق الحرم القدسي الشريف لتهدئة الخواطر!

● الاجراء نتيجة التوتر الشديد الناجم عن محاولة المتطرفين اليهود دخول الحرم ● الشرطة تقرر عدم تنفيذ توصية المحكمة العليا السماح لليهود بالدخول في التاسع من آب ● اليمين: «جبل الهيكل ليس في ايدينا»●

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلقت الشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، المسجد الاقصى المبارك حتى إشعار آخر، في محاولة «لتهدئة الخواطر وتجنب وقوع مواجهات بين المسلمين واليهود»، وذلك بعد محاولات اقتحام المسجد من قبل مئات المصلين اليهود من حركة «امناء جبل الهيكل»، بقيادة غرشون سولومون، بمناسبة ذكرى التاسع من آب العبري، ذكرى خراب الهيكل الثاني.

وكانت «المحكمة العليا» الاسرائيلية، اوعزت الى الشرطة، بناء على التماس سولومون، السماح لليهود، بزيارة المسجد الاقصى في مناسبة التاسع من آب.

وسمحت الشرطة امس لنفر قليل، بالدخول الى المسجد الاقصى، للزيارة، الا ان المسلمين صدوهم بقوة. واندلعت مواجهات عنيفة في المكان، تطورت الى مواجهات بين المتطرفين اليهود وبين افراد «حرس الحدود» والشرطة. وبعد المواجهات اجرى قادة الشرطة في المكان بحضور المفتش العام للشرطة، آساف حيفتس، مشاورات ميدانية، حول سبل منع المواجهات والاشتباكات بين المواطنين العرب والمتعصبين اليهود، الذين حاولوا الدخول الى المسجد عدة مرات، وكانت الشرطة تصدهم بقوة في اعقاب كل محاولة.

وقال اساف حيفتس، في مؤتمر صحفي، «ان اغلاق المسجد خطوة ضرورية على الرغم من حشد اكثر من (١٢٠٠) شرطي في جميع انحاء المسجد، للحفاظ على الامن، مشيرا الى ان مهمة الشرطة هي منع المواجهات بين الجانبين والحفاظ على الامن والنظام للمواطنين».

وقال، «لقد اتخذنا كل الاستعدادات اللازمة لتنفيذ قرار المحكمة العليا، بالسماح لليهود بزيارة المسجد، الا ان الوضع الخطير والتوتر المتصاعد في المدينة، دفعنا الى اتخاذ القرار الصحيح الوحيد في الظروف الناشئة».

من جهته، رفض قائد لواء شرطة القدس، اريبه عميت، ان يكون لدائرة الاوقاف الاسلامية اي دور في اغلاق المسجد الاقصى، مؤكدا ان القرار بيده وحده، وان «الشرطة مسيطرة على جميع ابواب وبوابات المسجد، للحفاظ على امن وسلامة المواطنين».

وانطلقت من المساجد في القدس الدعوات، الى المسلمين في المدينة، للتوجه الى المسجد، الامر الذي دفع الشرطة الى تعزيز قواتها في محيط المسجد، ومنع اي انسان من دخوله.

وعقد وزير الشرطة موشيه شاحل، اجتماعا حضره قادة الشرطة، حول احداث التاسع من آب، قال في نهايته، «ان الذي وجه الشرطة للتصرف هو الواقع الناشئ والاخطار التي قد تنجم والحفاظ على امن المواطنين، خاصة في وضع متوتر».

اليمين: اغلاق الاقصى، تنازل عن سيادة اسرائيل على القدس!

وهاجم قادة احزاب اليمين قيادة الشرطة لاغلاقها «المسجد امام المصلين اليهود، خلافا لقرار «العليا» الذي صدر قبل ايام، وسمح لليهود بالصلاة فيه».

وطالبت احزاب اليمين، قائد الشرطة العام، اساف حيفتس، وقائد شرطة لواء القدس، اريبه عميت، بالاستقالة، وقالت، ان «الحكومة برئاسة رابين، تنازلت وتخلت عن السيادة الاسرائيلية على مدينة القدس».

* الموقف الفلسطيني *

ومن الجانب الفلسطيني دان مروان كنفاني، الناطق الرسمي باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قرار المحكمة الاسرائيلية واغلاق المسجد الاقصى امام المسلمين، وقال ان الوضع في القدس متوتر، نتيجة للاستفزازات التي يقوم بها المتطرفون من اليهود. ودعا الحكومة الاسرائيلية الى تحمل مسؤولياتها تجاه حرية العبادة وخصوصياتها للمواطنين الفلسطينيين والحفاظ على اماكنهم الدينية المقدسة.

لقاء اليوم

مع: الشاعر عوني سبيت، الناطق بلسان اهالي اقرث

حول: مماطلات اللجنة الوزارية لشؤون اقرث

(٤٧) عاما ونحن نعيش في نظام شريعة الغاب!

من المتوقع ان تعطي اللجنة الوزارية لشؤون اقرث وكفر برعم، قرارها، بعد غد الاربعاء، حول حق اهالي القريتين بالعودة اليهما. ورشح عن مصادر موثوقة ان قرارها سيكون سلبيا.

حول الموضوع تحدثنا مع الشاعر عوني سبيت، الناطق بلسان اهالي اقرث.

● «الاتحاد» – هل عرفتم شيئا عن ابحاث اللجنة وهل تتوقعون قرارا ايجابيا؟

– سبيت: «لم نتأكد بعد ماذا سيكون القرار، وحسب ما يجري فليس امامنا الا التشاؤم من اللجنة وابحاثها».

● «الاتحاد» – على ماذا تستند في تقييمك هذا؟

– سبيت: «لو كانت النوايا طيبة وصادقة، لوجدت قضيتنا حلها قبل عشرات السنين. فهي ليست بحاجة الى تشكيل لجان، خاصة ان المحكمة العليا في عام (٥١) اصدرت قرارا واضحا، ينص على اعادة الاهالي الى القريتين. ويجب احترام قرار اعلى هيئة قضائية وإنصاف الاهالي الذين طردوا من قيريتهم. ولكن الهدف الواضح ان حكومة اسرائيل، تريد الارض والسيطرة عليها بالقوة».

● «الاتحاد» – واذا كان القرار سلبيا، ما هو ردكم؟

– سبيت: «حتى الآن داسوا قرار المحكمة العليا وداسوا على العدالة. ومنذ (٤٧) سنة ونحن نعيش في نظام شريعة الغاب. لقد عيشونا لاجئين في وطننا والمطلوب رفع هذا الغبن وحل القضية والكف عن المتاجرة والماطلة في حلها. ونحن لا نريد شفقة من احد، لاننا لسنا متسولين. وكأي قرية قريبة من الحدود، من حقنا الرجوع الى ارضنا.

لقد اخرجونا لاسبوعين، انكروا خلالها حقنا بالعودة، بحجة الظروف، فتقدمنا الى المحكمة العليا واستصدرنا قرارا بالعودة، بتاريخ (٥١/٧/٣١)، كمواطنين شرعيين، ومفاتيح واقفال الابواب معنا، الا ان رئيس الحكومة ووزير الامن في حينه، بن غوريون، اعلن عن اقرث منطقة عسكرية مغلقة. وابلغونا انه خلال اسبوعين يجب الرحيل نهائيا حتى تستتب الاوضاع وما زلنا ننتظر».

● «الاتحاد» – وهل من خطوات احتجاجية جماهيرية ستتخذونها خاصة وان قرار اللجنة سيكون النهائي؟

– سبيت: «لقد تداولنا في الامر وقررنا باسم الاهالي، القيام بمظاهرة جماهيرية في القدس، تدعى للمشاركة فيها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وكل من عنده ضمير ويرفض الظلم والاجحاف ويدافع عن المظلومين».

● «الاتحاد» – وهل من خطوات لفرض الامر الواقع في ارض اقرث؟

– سبيت: «لدينا سلسلة من الخطوات الاحتجاجية، لن نعلن عنها الا في مواعيدها، لكن في صلبها الاعتصام في كنيسة وارض إقرث، ولن نغادر المكان وسنموت في ارض بلدنا بروؤس مرفوعة وبكرامة ولن نسكت ولن نقف مكتوفي الايدي، ولن نسلم بهضم حقنا».

(سهيل قبلان)

كرايينا على وشك السقوط في ايدي الكروات!

● القوات الكرواتية تحتل بترينيا المدينة الاستراتيجية الثانية في كرايينا ● كرواتيا تتوقع انهاء عملياتها العسكرية اليوم، الاثنين ● عشرات آلاف اللاجئين من صرب كرايينا يلتحقون بصرب البوسنة ● شرخ عميق في صفوف قوات صرب البوسنة

● زغرب – الوكالات – واصل الجيش الكرواتي، امس الاحد، هجومه الناجح على الصرب الانفصاليين وسيطر على مدينة بترينيا، احد آخر معاقل الصرب في كرايينا، مما تسبب بأزمة لاجئين جديدة في يوغوسلافيا السابقة.

ويأتي هذا النجاح العسكري في ثالث يوم من الهجوم الكرواتي، الذي تميز بالسيطرة على كنين التي يعتبرها صرب كرايينا «عاصمتهم». ويتيح لزغرب تعزيز انتصاراتها.

ونزح آلاف من المدنيين الصرب، امس، من جراء تقدم الجيش الكرواتي في شمال كرايينا. وقدرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في زغرب عدد النازحين، منذ بدء الهجوم الكرواتي يوم الجمعة، بـ ٤٥ الفا، توجه معظمهم الى المناطق التي يسيطر عليها الصرب في البوسنة.

وحرك الجيش الكرواتي، في الهجوم الذي اطلق عليه اسم «العاصفة الكرواتية»، مئة الف رجل مدعومين بالدبابات والمدفعية والطيران، ونجح بسرعة مذهلة في السيطرة على قطاعات واسعة من كرايينا.

فقد سقطت «عاصمتها»، امس الاول السبت، وتفتت ما تبقى من مساحتها البالغة ١٣ الف كم مربع الى اجزاء، بسبب اختراقات الجيش الكرواتي.

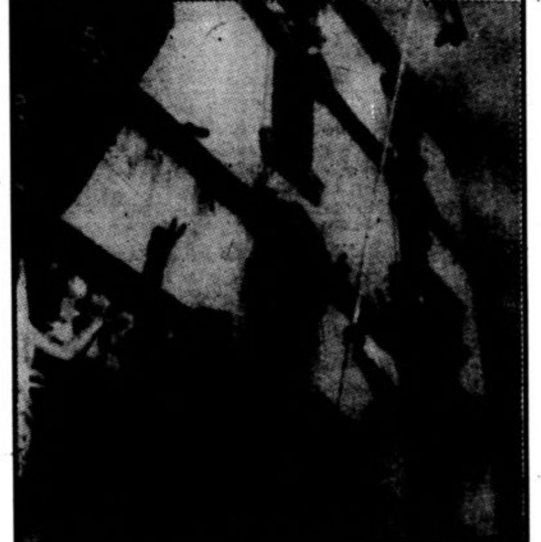
وكانت القوات الكرواتية التحمت، بعد ظهر امس الاول، مع القوات الحكومية البوسنية التي تدافع عن بيهاتش (جيب مسلم شمال غرب البوسنة) مما اسفر عن فك الحصار جزئيا عن هذا الجيب الذي ما زال صرب البوسنة يحاصرونه شرقا.

وفي مقر الامم المتحدة في جنيف اعلن وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش، امس، ان كرواتيا تتوقع انهاء عملياتها العسكرية «الضخمة» ضد صرب كرايينا الانفصاليين اليوم الاثنين.

واحدث هذا الانتصار الكرواتي السريع شرخا عميقا في صفوف قوات صرب البوسنة.

واعلنت وكالة «تانيوغ» ان ١٨ جنرالا صربيا بوسنيا اعلنوا، امس الاحد، ولاءهم للجنرال راتكو ملاديتش الذي اقاله «الرئيس» رادوفان كراديتش، يوم الجمعة الماضي، من منصبه كقائد لقوات صرب البوسنة.

وقال الجنرالات، اثر اجتماع عقد ليلة السبت/الاحد في بانيا لوكا (شمالي البوسنة)، «لن ننفذ سوى الاوامر التي نتلقاها من قائد اركان جيش الجمهورية الصربية الجنرال راتكو ملاديتش».



● جنود كروات يعبرون عن فرحتهم بالسيطرة على مدينة كينين●

كاسترو لمواطنيه:

الحصار الامريكي على كوبا لن يُرفع قريبا!

● نصف مليون كوبي يتظاهرون ضد استمرار الحصار ●

● هافانا – «و.ص.ف» – دعا الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الكوبيين الى التحلي بالصبر وعدم التوهم بان الحظر الاقتصادي الامريكي المفروض على بلادهم سيرفع قريبا، وذلك في ضوء احتمالات تشدد واشنطن في سياستها حيال هافانا.

وبعدما اشار الى إمكان وصول قوى سياسية متشددة حيال كوبا الى مواقع السلطة في واشنطن طلب من الكوبيين «التحلي بكل الصبر اللازم والانتظار طوال الوقت المطلوب».

وجاء كلام كاسترو في كلمة القاها في ختام تظاهرة احتجاجية على الحظر الامريكي اقيمت في هافانا وشارك فيها «نصف مليون شخص على الاقل»، وفقا لمصادر المتظاهرين.

وتابع الرئيس الكوبي «لا نسمح لانفسنا بالتوهم في وقت تخط سياسة الولايات المتحدة عناصر متطرفة»، في اشارة الى الجمهوريين الذين يهيمنون على الكونغرس الامريكي.

واضاف «لهذا ليس من المبالغ فيه القول انه اذا كان علينا النضال مئة عام اضافية سنناضل مئة عام اضافية (...).. الوقت ليس مهما. علينا التحلي بالصبر اكثر من الصينيين».

واعتبر الحصار «جائرا واجراميا»، ورأى ان هذا التدبير الذي تفرضه الولايات المتحدة على بلاده منذ ٣٥ عاما لم يضرب الا كوبا ولم يشمل بلدانا معروفة بخرقها حقوق الانسان.

وقال كاسترو «انهم (الامريكيين) لم يفرضوه ضد التمييز العنصري، لم يفرضوه على حكومات دول في امريكا اللاتينية حيث اختفى ما يصل الى ٣٠ الف مواطن. انهم لم يفرضوه على تلك الحكومات التي جعلت اكثر من ١٠٠ الف شخص يختفون في دولة صغيرة مثل غواتيمالا».

وتابع «انهم يفرضونه على كوبا حيث لا توجد فرقة اعدام ولا شخص مختف ولا شخص اغتيل في الشارع لاسباب سياسية، على بلد لم يتعرض فيه مواطن للتعذيب».

مجلس المستوطنات يقرر استئناف النشاطات الاستيطانية لاجهاض المسيرة السلمية!

● المستوطنون يهددون بالشروع فورا باحتلال مزيد من الأرض الفلسطينية ● «المجلس» يتهم رابين باغلاق ابواب الحوار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة، في ختام اجتماعه المطول، أمس الأحد، استئناف حملة توسيع المستوطنات باحتلال مساحات جديدة من الأراضي الفلسطينية، وذلك في اطار سعيه لافشال المرحلة الثانية من توسيع الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وأكد رئيس المجلس، اوري أرئيل، في ختام الاجتماع ان المجتمعين قرروا «استئناف نضالهم» واشترطوا تعليق نشاطاتهم بوقف المسيرة التفاوضية مع الفلسطينيين وبعدم تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي بما في ذلك اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

ومع هذا، اعلن المتحدثون باسم المستوطنين انهم، ورغم قرارهم استئناف نشاطهم الاستيطاني ضد مسيرة السلام، سيبقون الحوار مفتوحا مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وجاء قرار مجلس المستوطنات بتسويغ ان لقاءهم مع رابين، يوم الجمعة الأخير، لم يسفر عن اية نتيجة. وقال رئيس مستوطنة «الكناة»، نيسان سميلانسكي، ان رابين لم «يُعط اي اشارة على انه يرغب في التوصل الى أي تفاهم معنا. بل انه يواصل التأكيد على انه سيسرّع مسيرة التفاوض مع الفلسطينيين».

ويضع قرار مجلس المستوطنات علامة سؤال على لقاء رابين ومسؤولي المستوطنات، المقرر ليوم غد الثلاثاء. ورجح بعض المتحدثين باسم المستوطنين ان اللقاء لن يتم بسبب فشل اللقاء الاول والغضب الشديد الذي أثاره موقف رابين في أوساط المستوطنين، اذ اعتبر اغلاقا للأبواب في وجه مطالب المستوطنين! وقال البعض ان اللقاء في حال تم كما هو مقرر فان كثيرين من قادة المستوطنين لن يشاركوا فيه.

هذا، وقام وفد عن مجلس المستوطنين بابلاغ مكتب رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، بقرار المجلس. ويذكر ان الرئيس فايتسمان كان طالبهم بتعليق نشاطاتهم الاحتجاجية واعطاء فرصة للحوار مع الحكومة ورئيسها.

وكان زعماء المستوطنين هددوا، ظهر أمس، بالشروع باحتلال التلال بعد انتهاء يوم التاسع من آب العبري (يوم خراب الهيكل الثاني)، اي مساء أمس. ومن التلال التي رشحت للاحتلال في اطار الحملة الاستيطانية، جبل ارطاس وجبل محمدين.



● احد الصدامات بين المستوطنين والشرطة ●

استئناف على قرار «العليا»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت جمعية الاقصى لحماية الاوقاف الاسلامية في اسرائيل، تقديم استئناف على قرار المحكمة العليا السماح للمتطرفين اليهود بالدخول الى باحة المسجد الأقصى الشريف لتأدية صلاتهم.

وعلم انه تم تكليف المحامي، افيغدور فيلدمن، ليقوم بتقديم الاستئناف، وذلك على الرغم من قرار الشرطة الحكيم أمس الأحد، عدم السماح لهم بالدخول الى باحة المسجد الأقصى.

وجاء في بيان ل «جمعية الأقصى» انها اتخذت هذه الخطوة لما لقرار «العليا» من انعكاسات خطيرة جدا على المسلمين سواء في البلاد او خارجها.

وفي مثل هذه الحالة فان هيئة اوسع من القضاة ستبحث الموضوع.

شبيبة حزب «العمل»:

مجلس المستوطنات يسعى لاثارة الحرب الأهلية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس ادارة شبيبة حزب العمل، عوفر ديكل، في بيان عام عممه على وسائل الاعلام، أمس الأحد، ان «مجلس المستوطنات، هو مجلس شر يسعى لاثارة حرب أهلية». وشجب في بيانه ممارسات واستفزازات «مجلس المستوطنات» الذي يفتش عن اي مناسبة لتصعيد المواجهة مع الجيش والحكومة. ويعمل لاثارة حرب اهلية وتمرد مدني، بهدف وقف المسيرة السلمية بأي ثمن.

وأشار ديكل في بيانه، الى ان اهداف «مجلس المستوطنات» انكشفت وانكشف طابعه المتطرف. واليوم يعرف كل مواطن ان قادة «مجلس المستوطنات»، على استعداد للمس بدم بارد باي جندي او شرطي، هدفهما تطبيق القانون ضد مشاغبي اليمين.

وقال ديكل، ان سياسة العنف التي ينتهجها قادة «مجلس المستوطنات» تجسدت برفضهم التقاء رئيس الحكومة مجددا، لانهم يرفضون المفاوضات وهدفهم فرض رأي الأقلية على الأغلبية بالقوة.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الرد على مناهضي السلام يكون بازالة العراقيل امام المفاوضات!

* «المكتب» يدين دعم أحزاب اليمين لنشاط المستوطنين واستفزازاتهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الاستفزازات المتكررة للمستوطنين و«غوش ايمونيم»، تهدف الى افشال المفاوضات السلمية، ولخلق اجواء ازمة داخلية ولتمهيد الأرض لتمرد سياسي هدام».

هذا ما جاء في بيان مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اصدره، أمس الأحد، وعممه على وسائل الاعلام، ودعا فيه الى لجم المستوطنين.

وشجب «المكتب» في بيانه «قادة الليكود واليمين، الذين يوفرون الحماية لتلك الاستفزازات، وبذلك يكشفون عن معارضتهم لأي تسوية سياسية». وأكد: «يخطىء، بمن في ذلك رئيس الدولة، كل من يبدي تفهما لدوافع اليمين، الذي يتظاهر في الضفة الغربية المحتلة».

ودعا «المكتب»، الحكومة للعمل بكل جدية ومثابرة ضد تلك الاستفزازات ولمنع اي شكل من اشكال الاستيطان الجديد. والحزب الشيوعي الاسرائيلي على قناعة بان على الحكومة الرد على الاستفزازات الخطرة للمستوطنين ورافضي السلام والعنصريين، بازالة كل العراقيل التي تضعها هي نفسها في طريق التوصل الى الاتفاق مع الفلسطينيين، خاصة قضية الأرض والمياه».

وأكد «المكتب» في بيانه، «ان اتفاق سلام عادل، كان وسيبقى الضمانة الأكيدة للأمن وللتطور الاقتصادي في المنطقة، لذلك يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، للانتقال الى التفاوض على الحل النهائي، الذي تقام في اطاره دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل، وعاصمتها القدس الغربية».

الجامعة العربية تدين قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بخصوص الأقصى

● القاهرة – «وفا» – اعتبر مجلس الجامعة العربية قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بشأن صلاة اليهود في باحة الحرم القدسي الشريف، بانه «خطير وسابقة خطيرة في العلاقات الدولية، وليس من حق اي محكمة عليا او غير ذلك ان تشرع لمناطق غير خاضعة لدولتها، وان هذا القرار هو تحريض على العنف، وتحريض للمستوطنين على خرق القانون».

وأدان المجلس في اجتماعه، أمس الأحد، برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد، الأمين العام لجامعة الدول العربية، هذه التصرفات ادانة كاملة.

وطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف هذا القرار ووصفه بانه اعتداء على مشاعر المسلمين في العالم.

اعدام اصوليين، شنقا، في القاهرة

● القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر قضائي ان مصريين اصوليين اعدما شنقا، امس الاحد، في سجن في القاهرة.

وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة حكمت على حسام حسن اسماعيل واحمد محمود عبد الرحيم بالاعدام، في ٣١ ايار الماضي، لادانتهما بقتل شرطي في السويس في العام ١٩٩٣ وثلاثة مدنيين اقباط في العام ١٩٩٤.

الوضع العربي الراهن في صلب محادثات الشيخ زايد مع مبارك والاسد

● ابو ظبي – الوكالات – يبدأ رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، اليوم الاثنين، اجولة عربية تشمل مصر وسوريا، كما افادت امس وكالة انباء الامارات.

وسيمكث الشيخ زايد يومين في الاسكندرية، قبل التوجه الى دمشق.

وافادت الوكالة انه سيبحث مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد في «القضايا العربية الراهنة وجهود تحقيق المصالحة العربية والوضع في منطقة الخليج والشرق الأوسط وآخر تطورات عملية السلام».

ويرافق الشيخ زايد في رحلته وفد يضم ١٤ مسؤولا، منهم نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ووزير التخطيط الشيخ حميد المعلا ووزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

تظاهرة في بلغراد للمطالبة بمساندة صرب كراينا

● بلغراد – الوكالات – تظاهر زهاء الف شخص، امس الأحد، في وسط بلغراد حيث اوقفت حركة السير، احتجاجا على عدم اتخاذ السلطات اي موقف، كما قالوا، من اندحار قوات صرب كراينا (كرواتيا) امام جيش زغرب.

وتناولت معظم الشعارات الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مباشرة، ووصفته بأنه «خائن» و «اوستاشي» باسم الحركة الفاشية للكروات الذين تحالفوا مع المانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وقد بدأت التظاهرة لدى الخروج من احدى الكنائس عندما عبرت نساء، معظمهن من لاجئات كراينا، عن غضبهن من لا مبالاة سلطات جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتنيغرو).

ثم القى الأمير توميسلاف، الذي يطالب بعرش صربيا، خطابا الهبت كلماته حماس الموجودين، ووعد باعادة الملكية بعد الانتصار على الكروات. وانشد المتظاهرون اغنيات تمجد الملكية الصربية.

ويرر بوريسلاف راديتش (٤٥ عاما) اشتراكه في التظاهرة بقوله «ان الناس لا يعرفون بماذا يفكرون. ولا يعرفون هل ما يحصل في كراينا هزيمة حقيقية او نتيجة صفقة» بين سلطات جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية وكرواتيا.

رفض السماح لاطفال احد المبعدين بدخول الاراضي الفلسطينيـة

* نابلس - «عيبال» للصحافة - افاد والد احد مبعدي مرج الزهور من بلدة قبلان قرب نابلس ان السلطات رفضت السماح لاطفال ابنه المبعد بدخول الاراضي الفلسطينية.

وأوضح والد المبعد صلاح ابو صلاح ان اطفال ابنه الخمسة اضطروا الى اللحاق به الى سوريا بعد ان توصل الى تفاهم مع السلطات بواسطة المحامي جواد بولس بتمديد فترة ابعاده لاربع سنوات اخرى وذلك لاسباب مختلفة.

ويشار الى ان (١٨) مبعدا من مبعدي مرج الزهور كانوا توصلوا الى مثل هذا التفاهم مع السلطات بواسطة المحامي المذكور.

وقال والد صلاح وهو عجوز في الثمانين من عمره ان السلطات ابلغته ان ابنه اختار المنفى وبالتالي يتوجب على افراد اسرته ان يكونوا حيث هو.

وأوضح ان السلطات كانت رفضت تسجيل ابناء صلاح بذريعة ان والدتهم اردنية الجنسية. علما بأنهم جميعا من مواليد قبلان في الاراضي الفلسطينية.

تواصل الاعتصامات في عرانة المحتلة، احتجاجاً على شق شـارع التـفـافي

* جنين - «وفا» - نفذ اصحاب الاراضي المصادرة في قرية عرانة قضاء جنين، مساء امس الاول، اعتصاما، احتجاجا على مصادرة اراضيهم، وذلك في موقع عمل الجرافات الاسرائيلية التي قامت بتوسيع شارع التفافي يمر بأراضي القرية وذلك بعرض ٥٠ مترا، وقد باءت محاولات قوات الجيش تفريق المواطنين وإخراجهم من اراضيهم بالفشل.

وقررت اللجنة المحلية لمتابعة موضوع المصادرة مواصلة الاعتصامات والمسيرات الاحتجاجية.

حملة مداهمات وإعتقالات في اليامون وقباطية وسيلة الحارثية!

* جنين - «وفا» - شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي وأفراد المخابرات الاسرائيلية، في حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية، مداهمات واسعة على العديد من القرى الواقعة في منطقة جنين، حيث تم اعتقال بعض الشبان.

وزارة الاوقـاف الفلسطينيـة تنهي حصر أملاك الوقف في قطاع غـزة

* غزة - «وفا» - اكد الشيخ يوسف جمعة سلامة، وكيل مساعد وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، بأن الوزارة انتهت من حصر جميع أملاك الوقف في قطاع غزة، والتي تشمل محلات تجارية وأراض زراعية، و «معرشات»، وغير ذلك، واعتبرها خطوة كبيرة أنجزتها الوزارة لتحديد ملكية الاوقاف، والتي ستنعكس ايجابا على مستوى عملها مستقبلاً.

وأشار سلامة في تصريح خاص لـ «وفا»، ان كثيرا من هذه الاراضي كانت مشتتة وضائعة، «ولم نجد لها توثيقاً في وزارة الاوقاف».

الى ذلك بدأت الوزارة بتشجيع المستثمرين الفلسطينيين لاقامة مشاريع تطويرية على هذه الاملاك، مشيرا الى ان باكورة هذه المشاريع ستكون بناء مدرسة للايتام وسط مدينة غزة في مدرسة الفلاح القديمة، والتي اندثرت منذ سنوات، وأضاف انها ستعمل على احتواء جميع الايتام في قطاع غزة خاصة ابناء الشهداء برأسمال ١٠٠ الف دولار تبرع بها احد المحسنين، كما ستقوم الوزارة ببناء (٤٠) محلا تجاريا على الشارع الرئيسي لهذه المدرسة لتنفق عائدات ايجارها على المشروع.

اطلاق الـنـار عـلـى دوريـة اسرائيلية فـي غــزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين فتحوا النار، مساء امس الاحد، على دورية اسرائيلية في جنوب قطاع غزة من دون ان يؤدي الامر الى سقوط ضحايا.

وأضاف المصدر ذاته ان الدورية التي كانت تسير قرب مستوطنة «موراغ» ردت بإطلاق النار على منزل انطلقت منه النيران بإتجاهها.

وقال ان الجيش الاسرائيلي اعلم الشرطة الفلسطينية بالحادث كي تبدأ تحقيقا لكشف الفاعلين.

معتقلو «جنيد» يؤكدون

مديرية السجون تصنف المعتقلين الفلسطينيين حسب خطورة التهمة!

* نقل المعـتـقلين «الخطرين» الى سـجن «نفـحـة» الصـحـراوي *



● اسرى فلسطينيون في احد السجون الاسرائيلية ●

* نابلس - «عيبال» للصحافة - قال المعتقلون في سجن «جنيد» ان مديرية السجون شرعت بتصنيف ملفات المعتقلين الفلسطينيين الى ثلاث فئات، حمراء، وسوداء، وبُنية.

وقال عدد من المعتقلين لمراسلنا الذي التقاهم في اثناء زيارة الاهل نصف الشهرية، ان المتهمين بعمليات، قُتل او جُرح فيها يهود، صنفوا ضمن الفئة الحمراء، والمتهمون بأعمال عنف مسلح بما في ذلك قتل عملاء، صنفوا ضمن الفئة السوداء، والمتهمون بأعمال العنف العام والنشاط الانتفاضي صنفوا ضمن الفئة البُنية.

وأشار المعتقل جمال ابو محسن، من طوباس، المحكوم بالسجن مدى الحياة بتهمة الاشتراك في مهاجمة وقتل اسرائيلي من نتانيا في العام (١٩٩٠) الى ان كافة المعطيات المتوفرة لدى المعتقلين تشير الى نية السلطات نقل المعتقلين من «الفئة الحمراء» الى داخل اسرائيل قبل الشروع في تنفيذ اعادة الانتشار.

ورجّح ابو محسن ان يتم نقل كافة المعتقلين الذين ترفض السلطات اطلاق سراحهم تحت ذريعة ان «ايديهم ملطخة» بدماء اليهود، الى سجن «نفحة» الصحراوي.

ويقول المعتقلون ان مديرية السجون صنفت نحو سبعمائة معتقل ضمن «الفئة الحمراء» التي ما انفكت تؤكد رفضها التام لاطلاق سراحهم، وذلك من مجموع الاسرى المعتقلين الذين يصل عددهم الى نحو (٥٥٠٠) معتقل وأسير.

اسرة فلسطينية تطـالب سلطات الاحتلال بالكشف عن مصير ابنها

* السلطات تنفي وجـود الشـاب عـماد زقـزوق (٢٣ عـامـا) لديهـا *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تقدم السيد صدقي زقزوق، من قرية الجديدة قضاء جنين، بطلب الى السلطات الاسرائيلية، يستفسر فيه عن مصير نجله عماد (٢٣ عاما)، فجاء الرد ان السلطات الاسرائيلية لا تعرف عنه شيئا، فيما اكدت مصادر الصليب الاحمر ان عماد استشهد، عندما حاول التسلل من الاردن الى اسرائيل، بتاريخ (٩٥/٦/٢٣).

وكانت السلطات الاسرائيلية ابعدت عماد بموافقته الى الاردن لمدة خمس سنوات بتاريخ (٩٣/١/١٤)، بحجة الانتماء الى مجموعة «الفهد الاسود».

وتعيش عائلة عماد حياة صعبة من الحيرة والقلق والرعب، وتطالب لجان حقوق الانسان والرأي العام، بالتدخل والضغط على الحكومة الاسرائيلية، للكشف عن مصيره.

السلطة الوطنيـة الفلسطينيـة تغلق صحيفتين اسبـوعـيـتين في غـزة

* غزة - لمراسلنا - اعلن صحفيون يعملون في صحيفتين اسبوعيتين للمعارضة الاسلامية في غزة ان السلطة الوطنية الفلسطينية اغلقت هاتين الصحيفتين امس الاحد.

وأضاف المصدر ان مدخلي صحيفة «الوطن» التابعة لحركة «حماس» وصحيفة «الاستقلال» التابعة لحركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين ختما بالشمع الاحمر.

وقال مدير تحرير «الوطن» غازي حمد انه وجد صباح امس على باب الصحيفة «بيانا موقعا من الشرطة الفلسطينية مكتوب عليه «تنبيه وتحذير» وأن مقر الجريدة مغلق حتى اشعار آخر».

وأضاف ان الشرطة «استدعت بالامس (امس الاول) عماد الفالوجي صاحب امتياز جريدة الوطن» وأوضح ان سبب الاستدعاء «هو نشر خبر نقلناه عن صحيفة انديبندنت (البريطانية) حول بيع (حقوق نشر) صورة زهوة ابنة الرئيس (رئيس السلطة الفلسطينية) ياسر عرفات لاحدى الشركات الفرنسية».

وكان الخبر الذي نقل عن «الاندبيندنت» نشر، امس الاول، ولكن لم تنشر اية صورة حتى الان للطفلة زهوة التي ولدت في باريس الشهر الماضي.

وصرح المدعي العام خالد القدوة بأنه «تم اغلاق الصحيفتين لخروجهما على قانون الصحافة والاساءة الى العلاقات مع دول صديقة والخروج عن مفهوم الدمقراطية وحرية الرأي».

وأضاف ان اغلاق الصحيفتين «تم وفقا للصلاحيات المنصوص عليها في القانون».

وكانت الشرطة الفلسطينية استدعت، امس الاول، عماد الفالوجي ورئيس تحرير «الاستقلال» علاء السفطاوي، لاستجوابهما ثم افرجت عنهما بعد ساعات.

وهذه ثاني مرة تغلق فيها السلطة الفلسطينية الصحيفتين منذ بدء الحكم الذاتي في غزة في ايار عام ١٩٩٤.

وكانت صحيفة «الوطن» توقفت عن الصدور طوال اسبوعين في تموز الماضي احتجاجا على استمرار اعتقال مديرها العام سايد ابو مسامح، الذي حكمت عليه محكمة عسكرية فلسطينية بالسجن ثلاث سنوات.

وتعارض «حماس» و «الجهاد الاسلامي في فلسطين» الحكم الذاتي وتواصلان الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

صحيفة يابانية: الصين قد تجري تجربة نووية في آب الحالي

● طوكيو - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «مينيشي»، امس الأحد، استنادا الى مصادر دبلوماسية في طوكيو ان الصين قد تجري تجربة نووية جديدة خلال الفترة من العاشر الى العشرين من آب الحالي.

وأضافت الصحيفة ان المصادر نفسها وصفت هذا الاحتمال بانه «كبير» في حين اعتبره مسؤول حكومي ياباني «واردا جدا».

وكانت الصين قد اجرت آخر تجربة نووية تحت الأرض في ايار الماضي.

اول زيارة لأمير قطر الجديد الى السعودية

● الدوحة - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان امير قطر الجديد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني توجه، أمس الأحد، الى السعودية في اول رحلة يقوم بها للخارج منذ توليه الحكم في ٢٧ حزيران الماضي.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان زيارة امير قطر للسعودية «تأتي تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز» وتهدف الى «تعزيز اواصر العلاقات الثنائية والاخوية بين البلدين الشقيقين».

ويرافق الأمير، الذي استقل الطائرة الى جدة وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، كما اوضحت الوكالة.

ورغم الخلاف الحدودي بين البلدين سارعت السعودية الى الاعتراف بامير قطر الجديد الذي نحى والده عن الحكم في ٢٧ حزيران الماضي.

الرئيس المصري يكرم متطرفا «تائبا»

● القاهرة - ذكرت مجلة «روز اليوسف»، أمس الأحد، ان الرئيس المصري حسني مبارك، دعا للمرة الاولى «ارهابيا تائبا» الى الحج على نفقة الدولة الى الاراضي المقدسة في موسم الحج المقبل مكافأة له.

وذكرت المجلة ان التائب عبد الله بدر عباس مبروك، المعيد بكلية اصول الفقه التابعة لجامعة الأزهر «اعلن توبته عن افكار التطرف التي لا تتناسب مع سماحة الاسلام».

واضافت المجلة ان الرئيس سيكرم التائب ويسلمه الدعوة في ختام اعمال المؤتمر السابع للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية الذي سيعقد في الاسكندرية في الفترة من ٧ الى ١٠ آب الحالي.

وخلال عامين اطلقت السلطات المصرية سراح نحو (٤٠٠) متطرف «تائب» بمناسبة الأعياد الدينية الاسلامية.

لندن ستبيع اربع غواصات الى كندا بسعر التصفية

● لندن - الوكالات - أكدت صحيفة «صاندي تايمز»، أمس الأحد، ان الحكومة البريطانية قررت بيع اربع غواصات الى كندا بسعر التصفية بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه استرليني (٣٢٠ مليون دولار).

ويحسب الصحيفة، فان الغواصات الاربع وهي من طراز اوفولدر كلفت بريطانيا مليار جنيه استرليني (١.٦ مليار دولار).

وقالت الصحيفة انه سيجرى للغواصات قبل التسليم تحديث قدرت كلفته بنحو ٨٠ مليون جنيه (١٢٨ مليون دولار).

اللجنة الدولية حصلت على تقرير كامل ونهائي حول البرنامج البيولوجي العراقي

❐ التقرير يعتبر آخر عقبة كبيرة امام رفع الحظر النفطي ❐ عزيز: العراق نفذ كل التزامات قرارات مجلس الأمن الواردة في الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ ❐

● بغداد - وكالات الانباء - اعلن رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع السلاح العراقي، أمس الأحد، انه حصل خلال مهمته في بغداد على «تقرير كامل ونهائي» حول البرنامج البيولوجي العراقي الذي يعتبر تدميره آخر عقبة كبيرة في وجه رفع الحظر.

واوضح ايكيوس في مؤتمر صحفي عقده في بغداد في ختام مهمته، التي استغرقت يومين، ان السلطات العراقية قدمت له، يوم الجمعة الماضي، «بيانا نهائيا وكاملا حول برنامج التسليح البيولوجي» أكدت فيه ان هذا البرنامج قد دمر.

وأشار ايكيوس الى ان البيان هو عبارة عن تقرير ضخم يتألف من «٥٢٨ صفحة» موضحا ان «تحليل هذا التقرير، يتطلب بعض الوقت ونحن سنأخذ وقتنا ولكن اصبح بامكاني القول ان هذا البيان يحتوي على معلومات مهمة جدا». وأكد انه «لا تزال هناك بعض المشاكل التقنية، التي يعمل عليها فريقنا مثل التحقق مما اذا كان العراق قد دمر فعلا برنامجه للتسلح البيولوجي»، مشيرا الى ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين حول بدء تطبيق آليات التحقق قد أدت الى «نتائج ايجابية جدا».

واضاف ايكيوس ان «الحل مرتبط بالتعاون بين الطرفين وقد اتفقنا على ذلك».

واوضح ان خبراء الامم المتحدة سيعودون الى بغداد «خلال اليومين القادمين لمتابعة الحوار ومحاولة حل المشاكل» من أجل ان يتمكن من تقديم تقريره «في اقرب وقت ممكن» الى مجلس الأمن الدولي. وقال ايكيوس، ايضا، ان «الأمور تتحرك بسرعة».

ويعتبر حل ملف الاسلحة الجرثومية آخر عقبة كبيرة قبل ان تفيد لجنة الامم المتحدة الخاصة بان العراق لم يعد يمتلك اسلحة دمار شامل. ويرتبط رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ خمس سنوات مبدئيا بهذه الافادة.

وأعرب ايكيوس عن أسفه لان بغداد «نفت خلال السنوات الاربع الاخيرة انها انتجت اسلحة بيولوجية مما اخر» عمل اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة العراق. وأشار الى انه بعد تقديم تقريره الى مجلس الأمن ستتوجه فرق جديدة من الامم المتحدة الى بغداد للاهتمام بالمسائل «التقنية» وانه من الممكن ان يعود هو شخصيا الى العاصمة العراقية «لمساعدة» هذه الفرق.

وكان ايكيوس وصل، يوم الجمعة الماضي، الى بغداد وغادرها بعد ظهر أمس الاحد.

ومن ابرز الذين قابلهم في فندق إلرشيد وزير النفط العراقي عامر رشيد، المكلف بملف نزع السلاح ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز، الذي طالب، أمس الاول، بالغاء الحظر النفطي. وقال عزيز بعد اجتماعه مع ايكيوس «ان العراق واثق كل الثقة بانه قد نفذ كل الالتزامات التي حددتها قرارات مجلس الامن الواردة في الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧». واضاف «ان الوقت قد حان لان تبلغ اللجنة الخاصة هذه الحقيقة الى مجلس الأمن لكي يباشر بصورة كاملة وبدون شروط او قيود اضافية تطبيق الفقرة ٢٢».

وتنص الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ على رفع الحظر النفطي المفروض على العراق عندما تفيد اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة بان بغداد ازالت اسلحة الدمار الشامل.

وكان ايكيوس صرح، امس الاول، بان العراق لم يقدم المعلومات الكاملة والنهائية التي وعد بها حول برنامجه السابق عن الاسلحة الجرثومية واكتفى «بتسليمنا اعلانا حول هذا البرنامج ليس اكثر». وقد سبق ان اعلن في الثاني من تموز الماضي في مجلس الامن ان العراق تعهد بان يقدم في آخر شهر تموز «كشفا كاملا ونهائيا بجميع جوانب برنامجه السابق للاسلحة البيولوجية».

كريستوفر يفتتح السفارة الامريكية في هانوي



● هانوي - «و.ص.ف» - ارتفع العلم الامريكي، أمس الأحد، على مبنى السفارة الامريكية الجديدة في هانوي، الذي افتتحه رسميا وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بعد اكثر من ٢٠ عاما على انتهاء حرب فيتنام.

وكان كريستوفر تبادل، أمس الاول السبت، مع نظيره الفيتنامي، نغوين منه كام، وثائق اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة.

ووعد كريستوفر بأن تبذل واشنطن قصارى جهدها «لإرساء علاقة جديدة بناءة» مع هانوي وخاصة في المجال الاقتصادي تحقيقا لرغبة الشعبين الفيتنامي والامريكي ورغبة اوساط رجال الاعمال الامريكيين. واضاف «لا يزال امامنا الكثير لكننا نفتح هذه الصفحة الجديدة مفعمين بآمال كبيرة».

وأكد مجددا على ان «اولى اولويات» الولايات المتحدة لا تزال معرفة مصير الـ (١٦١٥) جنديا امريكيا فقدوا خلال الحرب.

. وحضر الاحتفال برفع العلم نحو (٢٠٠) شخصية امريكية وفيتنامية من بينها نائب وزير الخارجية الفيتنامي المرشح لان يصبح سفير فيتنام في الولايات المتحدة.

وقد عينت الولايات المتحدة ديسكس اندرسون، قائما بالاعمال في انتظار ان يعين الرئيس كلينتون سفيرا يعتمده مجلس الشيوخ.

بطرس غالي: هول هيروشيما جعل من العالم مكانا أكثر أمنا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أكد السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، أمس الأحد، ان «الاستبطان الذي اثاره هول هيروشيما جعل من عالمنا مكانا أكثر أمنا».

ودعا غالي في رسالة نشرت في نيويورك بمناسبة الذكرى الخمسين لقصف هيروشيما بالقنبلة الذرية من قبل الولايات المتحدة الى الاحتفال بـ «المصالحة بين القوة والعقل، بين السلطة والحكمة».

وقال «انه، ايضا، احتفال بالعزم على الا نعمل بالضرورة ما نستطيع عمله»، مضيفا «في هيروشيما، حل الأمل محل الحقد والتصميم محل الخيبة».

واعتبر غالي في رسالته التي سيتلوها بالنيابة عنه ممثل الامم المتحدة في هيروشيما جوزف ريد «انها ذكرى لنا لتذكرنا بما نحن قادرون على القيام به والى اين نستطيع ان نذهب. لقد رأينا ذلك في ٦ آب عام ١٩٤٥».

وقال «ان الاستبطان الذي أثاره هول هيروشيما جعل من عالمنا دون شك مكانا اكثر امنا»، داعيا المجتمع الدولي الى تقدم باتجاه التوصل الى معاهدة حظر التجارب النووية لان الدول التي لا تمتلك السلاح النووي يجب ان تحصل على ضمانات امنية تكون «ملزمة قانونيا».

مقتل شخصين وجرح اربعة في حادثي طرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، امس الاحد، شخص وأصيب اربعة اشخاص في حادثة طرق وقعت على الطريق بين كيبوتس «غونين» وكيبوتس «محنايم» شمال البلاد.

وعلم من الشرطة ان اصابة اثنين من الجرحى بالغة.

وقد اضطرت الشرطة الى اغلاق الشارع الذي وقع عليه الحادث لعدة ساعات لاخلاء الجرحى وإسعافهم.

وفي حادث سير في جنين دهست سيارة اسرائيلية فتى (١٣ عاما) من سكان المدينة فلقي مصرعه.

اصابة (٣٠) اجنبيا بالتسمم بسبب الطعام الفاسد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب نحو (٣٠) من العمال الاجانب، امس الاحد، بحالات تسمم واسهال قوي، بعد ان تناولوا طعاما فاسدا، في مكان العمل الذي يعملون فيه في هرتسليا.

ونقل اربعة من العمال الى المستشفى لتلقي العلاج، فيما عولج الآخرون ميدانيا. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

النائب السابق، السجين يئير ليفي، في اجازة عشية الافراج عنه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاحد، ان النائب السابق (شاس) يئير ليفي السجين في قضايا مالية، قد خرج في يوم الجمعة الاخير في اجازة مدتها (٥٦) ساعة علما بأنه سيفرج عنه نهائيا غدا الثلاثاء.

ومن المقرر ان يعود ليفي الى السجن، غدا لانجاز معاملات المتعلقة بالافراج عنه كما أقرت لجنة خاصة رأت ان تخصم ثلث مدة محكوميته بسبب حسن سلوكه في السجن.

هذا، وأكدت سلطة السجون ان منح السجناء اجازات عشية الافراج عنهم، هو امر متبع ومعمول به.

يذكر ان اوساطا شعبية طالبت بإلغاء قرار خصم ثلث مدة المحكومية لان الامر يتعلق بنائب سابق هو شخصية اجتماعية. وهددت حركة جودة الحكم باللجوء الى المحكمة العليا في هذا الموضوع.

البنوك التجارية طالبت زبائنها بـ(٣٠) مليار شيكل على نحو غير محق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الطاقم الذي كلف بفحص الحسابات المصرفية لبعض الكيبوتسات، ان البنوك التجارية طالبت زبائنها في العام ١٩٩٤ بـ (٣٠) مليار شيكل ديونا فوق ما هو مستحق عليها فعلا.

واكد الطاقم ان نصف هذا المبلغ طُلب من القطاع الزراعي من كيبوتسات وتجمعات تعاونية اخرى.

وكان الطاقم وفيه عدد من ممثلي الكيبوتسات وعدد من الخبراء الماليين التقى، امس الاحد، وزير الزراعة، يعقوب تسور، الذي ابدى تأييدا ودعما للكيبوتسات التي تطالب بفحص حساباتها المصرفية قبل الشروع بتنفيذ اتفاق جدولة ديون الكيبوتسات للبنوك التجارية.

وابرز اعضاء الطاقم امام الوزير تسور مستندات وأدلة قاطعة على اقدام البنوك على تضخيم الديون المستحقة على الكيبوتسات. واتضح ان لاحد الكيبوتسات في جنوب البلاد ديونا مستحقة على بنك تجاري علما بان البنك كان يطالبه بتسديد دين (للبنك) مستحق!

ويذكر ان البنوك التجارية هددت بالغاء اتفاق جدولة الديون الذي تم التوصل اليه مع الكيبوتسات وباشراف الحكومة اذا ما واصلت كيبوتسات عملية فحص حساباتها المصرَفية.

على خلفية تنظيم تظاهرة في الحرم الجامعي

لجنة الطاعة في جامعة حيفا تبعد الطالب ابراهيم وهبة لفصل دراسي!

*** اللجنة ذاتها تقرر توبيخ طالبين آخرين وإبعادهما التام مع وقف التنفيذ ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «لجنة الطاعة» في جامعة حيفا قرارها بحق الطلاب العرب الثلاثة، ابراهيم وهبة ولينا ميعاري وعلاء حليحل، الذين قُدموا اليها، بتهمة تنظيم تظاهرة رفع شعارات داخل الجامعة خلافاً للتصريح الذي اعطي لهم.

فقد تلقى الطالب ابراهيم وهبة امس الاحد، نص القرار الصادر بتاريخ (٩٥/٧/٣١)، وجاء فيه انه تقرر ابعاده عن الدراسة للفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية القادمة، وهو الامر الذي يحتاج مصادقة كل من رئيس الجامعة وعميدها! ومنعه من استعمال منشآت الجامعة ابتداء من الفصل الثاني لمدة فصلين دراسيين وكذلك ابعاده نهائيا عن الدراسة مع وقف التنفيذ حتى نهاية فترة دراسته.

وجاء في قرار اللجنة بحق الطالبين لينا ميعاري وعلاء حليحل، انه صدر بحقهما قرار بالتوبيخ الشديد للأولى والتحذير للثاني وبالابعاد التام لكليهما مع وقف التنفيذ حتى نهاية فترة دراستهما في الجامعة، «في حال عادا على مخالفة مشابهة»، كما جاء في نص القرار.

والجدير بالذكر ان اللجنة سوّغت قرارها بحق الطالب ابراهيم وهبة، بأنها تحمله مسؤولية اكبر كونها تتهمه بأنه تلقى التصريح الخطي من مكتب عميد الطلبة، قبل التظاهرة ولم يلتزم به، وهو الامر الذي يرفضه وهبة جملة وتفصيلاً، ويؤكد ذلك الطلاب الثلاثة الذين تلقوا التصريح الخطي فقط بعد نهاية التظاهرة، والتي اقاموها بعد تلقي تصريح شفهي عبر الهاتف من مكتب عميد الطلبة - كما قالوا.

ونشير الى ان بعض الشخصيات والمؤسسات الجماهيرية كانت قد توجهت محتجة الى رئيس الجامعة لالغاء محاكمة الطلاب، بإعتبارها مساً بحرية التعبير وبالحق في العمل الجماهيري والسياسي. الا ان الجامعة اصرت على محاكمتهم وأصدرت القرارات القاسية المذكورة بحقهم.

في اطار الجهود لمكافحة حوادث الطرق:

وزير المواصلات يوصي بمضاعفة قيمة الغرامات على مخالفات السير!

*** كيسار يقترح رفع الغرامة من (٥٠٠) شيكل الى (٢٥٠٠) شيكل ومن (٧٦٠) شيكلاً الى (٣٨٠٠)! * الوزير يقترح زيادة عدد افراد شرطة السير ***



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح وزير المواصلات يسرائيل كيسار، امس الاحد، زيادة عدد افراد شرطة السير بـ (٤٢٥) شرطيا جديدا حتى نهاية العام ١٩٩٦.

وجاء الاقتراح في بيان للوزارة، إستعداداً للاجتماع الذي سيعقد اليوم في سكرتارية الحكومة بخصوص مكافحة حوادث الطرق، وبحضور كل من وزراء المالية والقضاء والشرطة بالاضافة الى وزير المواصلات.

ويقترح كيسار ان يضاف (١٥٠) شرطيا للسير حتى نهاية السنة الجارية، و (٢٧٥) شرطياً آخر في السنة المالية القادمة (١٩٩٦). وعلل ذلك بأن «مئات المواطنين يقتلون سنويا في حوادث الطرق، والانطباع السائد ان الجميع يستخف بالجميع، وأنه طرأ هبوط في حوادث الطرق على الشوارع التي نشطت فيها شرطة السير.

ويتضمن اقتراح الوزير، مطالبة بتشديد العقوبات بحق خارقي القوانين في الشوارع، وخاصة المخالفات الخطيرة منها، كعدم الالتزام بالشارات الضوئية، اذ يقترح رفع الغرامة عليها من (٥٠٠) شيكل الى (٢٥٠٠) شيكل، ورفعها على المخالفات الاخطر من (٧٦٠) شيكلاً الى (٣٨٠٠) شيكل! وفسّر ذلك بأن «الغرامة هي عامل رادع» والغرامات المعمول بها اليوم، منخفضة بالمقارنة مع الدول الغربية.

هذا، وستقدم وزارة المواصلات، في الايام القريبة القادمة، اقتراحاً جديداً لزيادة الجهود لتطبيق قوانين السير في الشوارع وهي تتضمن: تغيير طريقة اعطاء النقاط للسائقين المخالفين، وتركيب وسائل الكترونية في الشوارع، وتسريع معالجة المحاكم لمخالفات السير.



الشرطة البريطانية تطلق سراح خمسة من اعضاء فريق هبوعيل حيفا!

*** المحققون لم يجدوا داعياً لتقديم الخمسة الى المحاكمة * الفريق في بريطانيا لاجراء مباريات ودية ***

* حيفا - وكالات الانباء - اطلقت الشرطة البريطانية، امس الاحد، سراح ثلاثة من لاعبي هبوعيل حيفا والمنتخب، وهم طال بنين ورؤوبين عطار وفيلكس حلفون، بالاضافة الى المدرب ابرهام غرانط والمخزنجي، البرت طال شير، بعد التحقيق معهم لساعات طويلة في ملابسات الاحداث على متن الطائرة التي اقلتهم من المانيا الى بريطانيا.

وكانت شرطة الجو البريطانية اعتقلت الخمسة المذكورين، يوم السبت الاخير، وحققت معهم عدة ساعات بعد ان اثاروا ضجة في الطائرة التي كانوا على متنها، الامر الذي ادى الى تأخير هبوطها.

ورفض اللاعبون احترام توصيات طاقم الطائرة بالجلوس في مقاعدهم وربط احزمتهم واحدثوا ضجة «ويبدو أنهم كانوا ثملين».

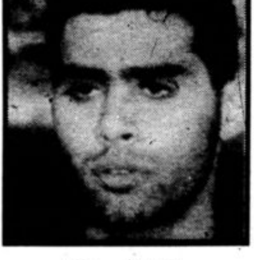
وأعلن ان الشرطة البريطانية، لم تر، بعد التحقيق مع المتهمين الخمسة، اي داعٍ لتقديمهم الى القضاء.

يذكر ان مالك الفريق، روبي شبيرا كان سافر الى لندن للوقوف عن كثب على تطورات قضية فريقه وتأمين الحماية القانونية للمعتقلين.

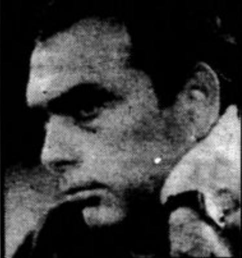
وكان هبوعيل حيفا قد غادر معسكر التدريب الالماني بالقرب من مدينة فرانكفورت لاجراء مباراتين وديتين في كولتشستر بالقرب من لندن.

وقال مسؤولو الفريق ان المضيفات تعاملوا مع اعضاء الوفد بصلف وانه جرى تضخيم الموضوع.

وأشار رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، عزريكام ميلتشين الى ان هبوعيل حيفا سيمثل امام محكمة الطاعة التأديبية التابعة للاتحاد العام.



● طال بنين ●



● ابرهام غرانط ●





● رؤوبين عطار ●

كلمة الاتحاد

لا يشبعــــون..!

● نموذجان واضحان قدمهما قادة اليمين الاسرائيلي المتطرف، أمس الأحد، يدلان على انه لا يعرف الشبع.. وانه يستغل كل ثغرة وكل فرصة وكل بادرة طيبة.. ليتقدم اكثر في طريقه المدمر.

المحكمة العليا، في سابقة قانونية خطرة، سمحت لهم بالصلاة في الأقصى. لم تأخذ المحكمة المحترمة بالاعتبار الجانب العربي للقدس ومشاعره تجاه دخول المستوطنين الاستفزازيين الى الحرم. فاستغلوا ذلك حتى النهاية. وفي صباح أمس حضروا بألوفهم لاقتحام الحرم، هذه المرة – ولأول مرة – بشكل قانوني. وقد تصرف قادة الشرطة بتعقل نسبيا، اذ اغلقوا الابواب ومنعوا دخول اي كان، يهودا او مسلمين او سياحا. ولو تُركَ المستوطنون يمارسون استفزازهم، لكان وقع صدام دموي لا احد يستطيع تقدير نتائجه.

ولكن عصابة «امناء الهيكل»، التي تقود الحرب على الحرم القدسي الشريف، بحجة انه مقدس لليهود.. مستندة الى قرار المحكمة العليا ومدعومة من احزاب اليمين ومستمدة القوة والتشجيع من حرب المستوطنين في الضفة الغربية، اعلنت ان ما حدث أمس هو فقط بداية الحرب على الحرم.

من جهة ثانية كان قادة المستوطنين يجتمعون لتلخيص لقائهم مع رئيس الحكومة الذي تم في يوم الجمعة الماضي، بناء على طلب رئيس الدولة تحت غطاء «حوار الأخوة». فوجدوا انفسهم في مركز قوة. واستغلوا تعاطف رئيس الدولة وتنازل رئيس الحكومة، والتأييد غير النزيه من وسائل الاعلام.. خصوصا الرسمية، وقرروا العودة الى المظاهرات واحتلال التلال العربية لتكريس الاستيطان.. «الا اذا قررت الحكومة وقف المفاوضات على تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو».

فهل بعد هذا يبقى مجال للتعامل معهم بقفازات الحرير؟! أليست هذه حربا معلنة على الحكومة والجيش والقانون؟!

والسؤال الأكبر: هل يمكن الآن تسريع المفاوضات وانجاز الاتفاق وعدم اعطاء الوقت للمستوطنين في حربهم العدوانية هذه، والمتصاعدة، ام ان هناك من يعتقد ان هذه الحرب تفيد اسرائيل في المفاوضات؟!

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٠٥.٠٥١٤/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في الذكرى الـ ٥٠ لالقاء قنبلة هيروشيما

مظاهرات احتجاجية في مختلف انحاء العالم على استئناف فرنسا التجارب النووية





● المان يتظاهرون ضد التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ ●

● نُظمت عدة تظاهرات حول العالم، أمس وأمس الاول، احتجاجا على قرار فرنسا استئناف التجارب النووية في الذكرى الخمسين لالقاء القنبلة النووية الامريكية على مدينة هيروشيما اليابانية (٦ آب ١٩٤٥).

وفي هيروشيما نفسها دعا رئيس الوزراء الياباني، توميشي موراياما، فرنسا والصين الى التخلي عن التجارب النووية خلال الاحتفال باحياء الذكرى، كما دعا رئيس بلدية المدينة، تاكاشي هيراوكا، في «اعلان سلام» الى «منع فوري وشامل للتجارب النووية وانشاء منطقة جديدة خالية من الاسلحة النووية في (الجانب المطل على) المحيط الهادئ من آسيا».

واجتمع ٦٠ الف شخص، أمس الأحد، امام النصب التذكاري المشيد وسط حديقة السلام في هيروشيما، وهو المكان الذي سقطت فيه قبل خمسين عاما في الساعة الثامنة والربع صباحا بالتوقيت المحلي اول قنبلة ذرية تستخدم في نزاع عسكري.

وفي نيوزيلندا غادرت ثلاث سفن تشكل طليعة «اسطول السلام» مياه اوكلاند، أمس الأحد، متجهة الى جزيرة مورورورا المرجانية حيث من المقرر ان تستأنف الشهر المقبل التجارب النووية الفرنسية. وشهد ابحار السفن آلاف الأشخاص، يتقدمهم رئيس الوزراء جيم بولجر وزعيمة حزب العمال المعارض هيلين كلارك.

في تشيلي حضر المئات، أمس الاول السبت، انطلاق السفينة الشراعية البيئية «سيدارثا» من ميناء ايكويكي (١٤٦٠ كم شمال العاصمة سانتياغو) متجهة الى مورورورا، ايضا، وعلى هيكلها شعار «لا للقصف النووي». وأمس الاول ايضا، تظاهر عشرات الشبان والشابات امام مقر السفارة الفرنسية في سانتياغو، ودعا مسؤولو الشبيبة في الائتلاف الحاكم الى مقاطعة المنتجات الفرنسية.

وفي مدينة سيدني الاسترالية تسلق رجال سارية سفينة تموين استرالية وعلقوا عليها لافتة تدعو الى ارسال سفينة حربية مع اسطول السلام الى مورورورا.

في واشنطن شاهد حشد من المنتمين الى الجماعات الداعية للسلام والمناهضة للأسلحة النووية بثا مباشرا لنداء رئيس بلدية هيروشيما. واحتج المتظاهرون على قرار فرنسا استئناف التجارب واضاؤوا الشموع امام النصب التذكاري لابراهام لنكولن.

وفي بوينس ايرس عاصمة الارجنتين أعدت منظمة «السلام الأخضر» (غرينبيس) عريضة احتجاج على القرار الفرنسي وقع عليها، أمس الاول السبت، نحو الف شخص.

وفي المانيا اقيمت تظاهرات عدة، منها واحدة في بون حيث أقامت الجماعة البيئية بوند والمنظمة الدولية للأطباء المناهضين للحرب النووية فطرا اسود كبيرا من البلاستيك في احدى الساحات تصويرا لانفجار قنبلة نووية. وفي برلين تظاهر الخضر امام «البيت الفرنسي»، في حين نظمت منظمة السلام الأخضر تظاهرة على الدراجات الهوائية في فرانكفورت مرت امام قنصليات جميع الدول التي تملك اسلحة نووية.

وفي روما وضع المحتجون في عربة امام السفارة الفرنسية دمى مطاطية تصور ضحايا قنبلتي هيروشيما وناكازاكي تذكيرا بما حل بالمدينتين اليابانيتين واعتراضا على القرار الفرنسي.

وفي الفاتيكان جدد أسقف طوكيو الكاردينال بيتر سيبيشي شيراياناغي دعوة الكنيسة الكاثوليكية اليابانية لكل الدول التي تملك ترسانات نووية الى انهاء تجاربها. وشهد الفاتيكان مساء أمس السبت، حفلة غنائية بمشاركة كاتيا ريكياريلي وآل جارو ودي دي بريدجووتر الذين دعوا الى تدمير الأسلحة النووية.

وفي بودابست، عاصمة المجر، تظاهر أكثر من مئة شخص امام مبنى السفارة الفرنسية، أمس الاول، ودعوا «فرنسا الى الغاء اي برامج لتطوير الاسلحة النووية». كذلك دعوا الى مقاطعة المنتجات الفرنسية.

وفي فرنسا نفسها نظمت تظاهرات عدة، واقيم تجمع في باريس واضراب عن الطعام شاركت فيه شخصيات معروفة امام مقر القيادة العامة للقوات النووية الفرنسية.

وأشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس، الى ان ٦٢٪ من الفرنسيين يعتقدون ان على الحكومة التراجع عن قرار استئناف التجارب النووية في المحيط الهادئ، كما اعلن ميشال بارنييه وزير الشؤون الاوروبية ان فرنسا قد لا تجري التجربة الثامنة والاخيرة من التجارب المقرر اجراؤها بين ايلول وايار المقبلين.

(و.ص.ف)

في مشروع ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي

الدعوة لتشكيل قوة عربية لحفظ السلام ومكافحة الارهاب

* المشروع يدعو الى تشكيل محكمة عدل عربية وتعزيز دور الجامعة العربية *

* جاء في ميثاق شرف اعلنته الجامعة العربية، امس الاحد، ان الدول العربية تنوي تشكيل قوة مشتركة لحفظ السلام وتعهدت بمكافحة الارهاب.

واعلن عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية التي تتخذ من القاهرة مقرا لها، ان خبراء اللجنة التي شكلتها الجامعة العربية لهذا الغرض «وافقت على مشروع ميثاق للشرف للأمن والتعاون العربي».

وأضاف ان الامانة العامة للجامعة «ستترسل هذا المشروع الى الحكومات العربية» تمهيدا لمناقشته، خلال الاجتماع المقبل الذي سيعقده وزراء خارجية الدول الاعضاء، في ٢٠ ايلول في القاهرة.

وتناول بيان الجامعة العربية، الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، خاصة «التزام الدول العربية بتسوية الخلافات والمنازعات فيما بينها بالطرق والوسائل السلمية وفي اطار جامعة الدول العربية» وكذلك «تحريم استخدام القوة او التهديد بها او التحريض عليها من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى». ونص البيان ايضا على تعهد الدول الاعضاء باعتبار «كل اعتداء او تهديد مسلح من قبل اية دولة عربية او غير عربية اعتداء على جميع الدول الاعضاء، والالتزام بان تتخذ على الفور جميع الوسائل بما في ذلك استخدام القوة العسكرية لرد الاعتداء وإزالة آثاره».

ومن اجل تطبيق هذه المبادئ، نص البيان على «تشكيل قوة عربية لحفظ السلام» للتدخل «عند الضرورة» وعلى ان يحدد «عند الحاجة اليها تشكيلها ومهامها ونظام عملها وتمويلها وقيادتها، وفق احكام ميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع المشترك».

ونص بيان الجامعة العربية، ايضا، على «انشاء محكمة العدل العربية» والعمل على «تعزيز دور الجامعة العربية» وعلى «تحقيق النهج التكاملي بين التنمية الاقتصادية وبين التنمية الاجتماعية» وعلى «تشجيع الاستثمارات العربية في الوطن العربي» من خلال «اقامة منطقة تجارة حرة عربية، كمرحلة ضرورية للوصول الى سوق عربية مشتركة».

وبالنسبة لمكافحة الارهاب، المرتبط بالتطرف الاصولي، تبنت الدول العربية بندا قدمته مصر يؤكد على «ترسيخ قيم التسامح والاعتدال ونبذ جميع اشكال العنف والتطرف والتصدي للارهاب وعدم مساعدة العناصر والاعمال الارهابية بأي شكل من الاشكال».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اقترح، في آذار الماضي، وضع ميثاق الشرف هذا، من اجل تأمين المصالحة العربية وإنهاء الخلافات العربية التي تسبب بها الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

وشارك في اجتماع لجنة الخبراء الذي عقد، امس الاحد، ٢٢ عضوا في الجامعة بينهم العراق والكويت، مع العلم ان المشاركة في هذا الاجتماع كانت مفتوحة امام كل الاعضاء.

(«و.ص.ف»)

قرار بعدم التدخين في المؤسسات الصحية في غزة

□ غزة «وفا» – اصدرت وزارة الصحة الفلسطينية، امس الاحد، قرارا يحظر بموجبه التدخين داخل المؤسسات الصحية الحكومية، وغير الحكومية يبدأ العمل به ابتداء من اليوم الاثنين.

واهابت الوزارة بالجمهور والعاملين والاطباء الالتزام بهذا القرار لمصلحة المواطن.

افضل يوم لـ «يوم في الجحيم»



● بروس ويلز ●

● باريس – حلّق جون ماك تيرنان مخرج فيلم «يوم في الجحيم» بالاشتراك مع بروس ويلز وجيريمي ايرونز وصمويل ال. جاكسون في السماء السابعة. فقد حل الفيلم في المرتبة الثالثة بعد «فخ البلور» و «٥٨ للعيش». وشاهده لدى عرضه، يوم الاربعاء الماضي، (٤٦.٥١٣) الف شخص. واعتبر هذا الاقبال افضل انطلاقة لهذه السنة.

كذلك اعتبر ماك يوم الاربعاء، يوما لا مثيل له في فصل الصيف وثالث افضل يوم في السنوات العشر الماضية بعد فيلم «ترمينيتور ٢» و «الحديقة الجوراسية». وحصل الفيلم الذي طبعت منه ٥٢ نسخة لباريس وضاحيتها على ٢.٥٢٪ من حصة السوق واجتذب (١٨٠) الف مشاهد في جميع انحاء فرنسا.

بدء تصوير «صورة سيدة»



● نيكول كيدمان ●

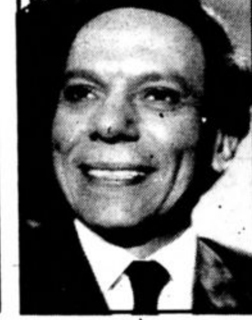
● باريس – ستعطي جاين كامبيون مخرجة فيلم «درس البيانو» الذي فاز بالسعفة الذهبية وبأحدى جوائز «الاوسكار»، يوم الاربعاء المقبل، في بريطانيا اشارة الانطلاق للبدء بتصوير فيلم «صورة سيدة» الذي تمثل فيه نيكول كيدمان (الجاسوسة الشقراء التي فتنها جندي) وجون مالكوفيتش وباربرة هيرشي وماري لويز باركر ومارتن دونوفان.

وستصور هذه المأساة السيكولوجية المستوحاة من احد مؤلفات هنري جيمس في ايطاليا، ايضا، على ان تنتهي في منتصف تشرين الثاني المقبل.

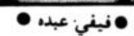
«حفاظا على القيم والاخلاق»

الغاء مشاهد الرقص الخليع من الاعلانات التلفزيونية في مصر









● فيفي عبده ● ● عادل امام ● ● د. درية شرف الدين ●

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف انه سيتم قريبا الغاء «مشاهد الرقص الخليع والالفاظ» من اعلانات بعض العروض المسرحية والافلام التي يعرضها التلفزيون المصري.

ونقلت صحيفة «الاهرام» الحكومية عن الشريف قوله، امس الاحد، هذا القرار اتخذ «حفاظا على قيم واخلاقيات المجتمع المصري».

واضاف ان وكالات الاعلان ستمنح «مهلة اسبوع واحد بدأ اعتبارا من امس الاول السبت، لاعادة تصويب تلك الاعلانات».

وكانت رئيسة قسم الرقابة على الانتاجات الفنية د. درية شرف الدين قررت منع مشاهد الرقص الشرقي الطويلة خلال العروض المسرحية «لمنع تراجع نوعية العروض المسرحية في مصر».

وكان منتجو المسرحيات اعتادوا ادخال مشاهد رقص شرقي في مسرحياتهم لجذب المشاهدين، لا سيما من دول الخليج العربية.

وتقوم الراقصة المصرية الاكثر شهرة فيفي عبده، حاليا، بدور البطولة في مسرحية «حزمني يا بابا» التي من المحتمل ان تتجاوز ارباحها ارباح مسرحية «الزعيم» لعادل امام التي بلغت ستة ملايين دولار، والتي ابتدأت عروضها منذ ثلاث سنوات.

إعادة محاكمة شابة فليبينية قتلت مخدومها الخليجي لأنه اغتصبها!

● الشابة: لست نادمة، لقد فعلتُ ما كان يجب ان افعله ●

● العين (الامارات العربية المتحدة) – الوكالات – طلبت محكمة العين الشرعية انزال عقوبة الاعدام بخادمة فليبينية شابة لم تندم على قتل مستخدمها الاماراتي لأنه اغتصبها.

وقال المحامي سلمان لطفي الذي يتولى الدفاع عن سارة بالاباغان ان محكمة العين الشرعية (١٦٠ كم شرق ابو ظبي) حددت السادس والعشرين من آب الجاري موعدا للنطق بالحكم في المحاكمة الجديدة في اطار هذه القضية.

وكان قد حكم على الخادمة (١٦ عاما) بالسجن سبع سنوات في السادس والعشرين من حزيران الماضي بتهمة قتل محمد عبد الله البلوشي ويدفع ١٥٠ الف درهم (٤٠ الف دولار) الى عائلة الضحية وحكمت لها المحكمة في الوقت نفسه بـ ١٠٠ الف درهم (٢٧ الف دولار) بمثابة تعويض عن اغتصابها.

وقد اعيدت المحاكمة بناء على طلب رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي أمر بالغاء الحكم، كما قال رئيس المحكمة، احمد التطواني.

ولم يوضح التطواني ما اذا كان الرئيس زايد وجد ان الحكم يتسم بالرأفة الشديدة او القساوة الشديدة لكنه بدا متفائلا، وقال للصحفيين «ان الحكم لن يجاوز السجن سبع سنوات. وسيكون اقل».

وقال سلمان لطفي ان المدعي سليم نصر الله طلب انزال عقوبة الاعدام بتهمة القتل مع سبق الاصرار. وكانت النيابة العامة حاولت استصدار هذا الحكم خلال جلسة المحاكمة الأولى.

وتطالب سارة بالاباغان بتبرئة ساحتها لأنها تؤكد انها قتلت مستخدمها دفاعا عنْ النفس. وسألتها المحكمة عما اذا كانت تريد الادلاء بتصريحات جديدة فاكتفت بتأكيد ما قالته في المحاكمة الأولى، كما اضاف المحامي.

وصرحت الخادمة للصحفيين قبل الجلسة بانها ليست نادمة على فعلتها. وقالت «لن أندم. ولا اشعر بتأنيب ضمير. لقد فعلت ما كان يجب علي ان افعله. انا مستعدة لقبول القرار ايا يكن».

وقد اثارت محاكمة الخادمة الفليبينية انفعالات حادة في الفليبين لأنها تزامنت مع شنق فليبينية بتهمة القتل في سنغافورة في آذار الماضي.

وفي اعقاب شنق هذه الفليبينية شكل الرئيس الفليبيني فيدل راموس لجنة تحقيق حول ظروف عمل الفليبينيين في الخارج. واوصت هذه اللجنة بالتوقف خمس سنوات عن السماح للفليبينيين بالعمل خدم منازل في الشرق الأوسط. ويدرس الرئيس راموس هذه التوصيات.

مدير عام الرعاية في وزارة الصحة الفلسطينية يؤكد:

خلو العاملين في السيرك الروسي من الايدز!

● غزة «يافا» – اعلن الدكتور عبد الجبار الطيبي، مدير عام قسم الرعاية الاولية في وزارة الصحة الفلسطينية، امس الاحد، «خلو جميع العاملين في السيرك الروسي من مرض الايدز».

ونفى الدكتور الطيبي، في حديث خاص لـ «وفا»، ما نشرته بعض الصحف المحلية، عن وجود مرض الايدز بين العاملين في السيرك الروسي في مدينة غزة.

واكد ان وزارة الصحة قامت بأخذ عينات دم من جميع العاملين في السيرك وعددهم «١٨»، ذكورا واناثا، واثبتت نتائج الفحص المخبري خلوهم من مرض الايدز.

«ميراج» مرة

●حيفا – لمراسلنا – تصل الى البلاد، صبا
اليوم الاثنين، فرقة «ميراج» الاردنية بدعوة م
«بيت الكرمة» في حيفا. وذلك لتقديم عدة عروض
في البلاد وستقدم بعض العروض ضمن فعاليات
«اسبوع السلام» في يافا.
يذكر ان فرقة «ميراج» كانت قد حضرت ال
البلاد سابقا، وقدمت عرضين في حيفا وعك
باللغتين العربية والانجليزية، على انغام موسيقى
الروك، وقد اعلن اتحاد الفنانين الاردنيين مقاطعت

الحاسوب سيزو

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشف في وزارة السياحة، امس الاحد، عن تطور جديد في الخدمات المقدمة للسياح.. يتمثل في اخضاع الحاسوب لطلباتهم.
اسم برنامج الحاسوب الجديد «انتر ماب» *(Enter Map)*. كل
سائح يستطيع
فاذا اراد مع
البشارة في
ويحصل عليه
الحصول على
المسار الى كل
البلاد.
الناطق بل

وفاة طفل نصراوي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» –
بعد تسعة ايام من الصراع مع الموت، توفي
مساء امس الاحد، الفتى المرحوم أثير عب
الفتاح مناصرة، من الناصرة، متأثرا بجراح
التي اصيب بها يوم السبت الماضي في حادث
طرق، أودى بحياة والده وشقيقه.
وكان الحادث قد وقع، عند عودة الثلاثة م

شارل ازنافور ضيف الشرف

●مونتريال – توقع منظمو المهرجان السابع للاغنية الفرنسية في مونتريال الذي بدأ فعالياته، يوم الجمعة الماضي، ان يستقبل حتى الثاني عشر من آب الجاري ما يقارب النصف مليون مشاهد لـ
٢٠٠ عرض غ
وسيقدم ا
(٧٢ عاما)،
المهرجان الذ
الفرنكوفونية ا
متتالية من الت
من آب الجاري.

«ميراج» مرة ثانية في البلاد!



● حيفا – لمراسلنا – تصل الى البلاد، صباح اليوم الاثنين، فرقة «ميراج» الاردنية بدعوة من «بيت الكرمة» في حيفا، وذلك لتقديم عدة عروض في البلاد وستقدم بعض العروض ضمن فعاليات «اسبوع السلام» في يافا.

يذكر ان فرقة «ميراج» كانت قد حضرت الى البلاد سابقا، وقدمت عرضين في حيفا وعكا باللغتين العربية والانجليزية، على انغام موسيقى الروك، وقد اعلن اتحاد الفنانين الاردنيين مقاطعته للفرقة على اثر ذلك.

وعلم مراسلنا انه في نفس الوقت الذي ستحضر فيه فرقة «ميراج» سيغادر البلاد الى عمان المشاركون في المخيم العربي – اليهودي الذي سيقام في عمان.

وفي حديث مع المخرج قاسم شعبان رئيس الوفد المغادر قال: «ان ادارة «بيت الكرمة» ستقيم احتفال وداع للمشاركين في المخيم على جسر الشيخ حسين، وسيحضر اعضاء فرقة «ميراج» هذا الاحتفال وهم قادمون».

الحاسوب سيزود السياح بالخرائط

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشف في وزارة السياحة، امس الاحد، عن تطور جديد في الخدمات المقدمة للسياح.. يتمثل في اخضاع الحاسوب لطلباتهم.

اسم برنامج الحاسوب الجديد «انتر ماب» (Enter Map). كل سائح يستطيع استعماله ببساطة. فاذا اراد معلومات عن كنيسة البشارة في الناصرة، يطلبها ويحصل عليها. كذلك يستطيع الحصول على خرائط تدله على المسار الى كل المرافق السياحية في البلاد.

الناطق بلسان وزارة السياحة عقب على هذا التطور بقوله: «اننا نخطط لاستقبال اربعة ملايين سائح في سنة الفين. اذا نجحنا في ذلك، سندخل الى صندوق الدولة ٧ مليارات دولار ونخلق ١٥٠ الف فرصة عمل. مثل هذا الانجاز يستحق بذل اقصى جهد لتقديم افضل خدمة للسياح».

وفاة طفل نصراوي اصيب في حادث طرق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد تسعة ايام من الصراع مع الموت، توفي مساء امس الاحد، الفتى المرحوم أثير عبد الفتاح مناصرة، من الناصرة، متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم السبت الماضي في حادث طرق، أودى بحياة والده وشقيقه.

وكان الحادث قد وقع، عند عودة الثلاثة من العمل، على طريق الناصرة – شفاعمرو، وقد توفي على الفور، المرحومان الوالد عبد الفتاح والابن فراس، وأصيب أثير بكسور في قاعدة الجمجمة، نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج، وبقي فاقدا وعيه، حتى لفظ انفاسه الاخيرة.

ويذكر ان الفقيد عبد الفتاح عضو في بلدية الناصرة. وقد ترك وراءه زوجة وإبنا وابنة.

شارل ازنافور ضيف الشرف في مهرجان الاغنية الفرنسية

●مونتريال – توقع منظمو المهرجان السابع للاغنية الفرنسية في مونتريال الذي بدأ فعالياته، يوم الجمعة الماضي، ان يستقبل حتى الثاني عشر من آب الجاري ما يقارب النصف مليون مشاهد لـ ٢٠٠ عرض غنائي ولوحات راقصة.

وسيقدم المغني شارل ازنافور (٧٢ عاما)، ضيف الشرف في هذا المهرجان الذي تنظمه جمعية الفرنكوفونية العالمية، اربع امسيات متتالية من التاسع الى الثاني عشر من آب الجاري.

وقال المنتج غي لاترافيرس «كنت انوي منذ فترة طويلة حمله على المشاركة في هذا المهرجان». واضاف «التقيته في نيويورك في حزيران الماضي وانتابني شعور باني في مواجهة رجل في الخمسين من عمره».

بويضات المرأة الملتهبة اقوى من «الواقي»!

امستردام – افادت دراسة نشرتها مجلة طبية في هولندا، ان البويضات النسائية التي تحتوي على مواد علاجية في المهبل لدرء الالتهابات قادرة على ان تلحق ضررا كبيرا باجود انواع الواقيات.

واضافت الدراسة التي اعدها المعهد الهولندي للبحوث في العلوم التطبيقية، ان الواقيات التي تتصل ببويضات نسائية يمكن ان تفقد من (٣٥) الى (٤٤٪) من مرونتها ومقاومتها. وتنطبق هذه النتيجة على الواقيات لدى الرجال والنساء على السواء.

وتنجم هذه الظاهرة عن الطبقة الدهنية التي تغلف عموما هذه البويضات المؤلفة من البارافين والغليسرين والفازلين.

جامعة صيفية في فرنسا!

* باريس – اعلنت وزارة التربية الوطنية عن تنظيم «جامعة صيفية» لمعالجة موضوع «الف تحد للتنشئة البيئية» في الفترة من ٢٨ آب الجاري الى الاول من ايلول المقبل في رامبوييه.

وسيشارك في حلقات المناقشة التي دعت اليها وزارات الشباب والرياضة والزراعة والبيئة ما يقارب السبعين شخصا من موظفي الوزارات المعنية واعضاء في هيئات ومنظمات مهنية.

وسينكب المشاركون على تبادل الرأي في «التحديات الالف التي تواجه كوكبنا» وطريقة التخلص منها تمهيدا لطرح توصيات حفاظا على البيئة.

مصرع سعوديين اصطدمت سيارتهم بجمل!

* الرياض – الوكالات – افادت صحيفة «البلاد» السعودية، امس الاحد، ان سبعة اشخاص قتلوا عندما اصطدمت سيارتهم بجمل في جنوب غرب السعودية.

وكان الاشخاص السبعة موجودين على متن سيارة تسير بسرعة جنونية على طريق جيزان عندما اصطدمت بجمل سائب لم تتمكن من تفاديه.

فصل قاض امريكي من العمل لإتهامه ببيع الكوكائين

● كليفلاند (الولايات المتحدة) – اوقفت اجهزة مكافحة المخدرات الامريكية قاض حاول بيع المخدرات لاحد المتعاملين معها وتم فصله من وظيفته.

وكان القاضي مايكل غالاغر احد المدافعين عن تشريع المخدرات التقى في تموز الماضي، عميلا لاجهزة مكافحة المخدرات الذي فاجأه وهو يدخن الحشيش. فتظاهر العميل بانه هاو للمخدرات وذهب مرات عدة الى منزل غالاغر بغية شراء الكوكائين.

وما كان من القاضي الا ان طلب منه استنشاق الكوكائين ليثبت انه ليس شرطيا فالقى القبض عليه.

ومثل غالاغر امام قاض فدرالي رأفرج عنه لكنه سيمثل من جديد في ٢١ من الشهر الحالي امام احدى المحاكم. واذا ثبتت عليه التهمة فانه سيواجه عقوبة بالسجن تصل الى ٢٠ سنة مع دفع غرامة مقدارها مليون دولار.

دعوى تعويضات ضد منظمي مهرجان عراد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم شابان من تل ابيب، امس الأحد، دعوى تمثيلية الى المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد بلدية عراد واللجنة المسؤولة عن مهرجان عراد، ومنظمي المهرجان، يطالبان فيها، بدفع مبلغ الف شيكل، لكل واحد من الذين شاركوا في المهرجان، تعويضا عما عانوه.

وسوغ الشابان اللذان لم يصابا في المهرجان، طلبهما للتعويضات، بالأسى الذي اصاب المشاركين في المهرجان، وبمصاريف الهاتف والسفر التي تحملها ذوو المشاركين، بعد المأساة، للاستفسار عن مصير ابنائهم.

واستند الشابان، في دعواهما الأولى منذ مأساة المهرجان، الى توصيات لجنة التحقيق، التي حملت المسؤولية عما حدث في المهرجان، الى منظميه والإهمال الذي اتضح في المكان.

٣٠ الف اصابة بحمى الضنك في البرازيل

● برازيليا – اشارت احصائيات نشرتها، امس الاحد، المؤسسة الوطنية للصحة في البرازيل الى تسجيل اكثر من ٣٠ الف اصابة بحمى الضنك منذ مطلع العام الحالي اضافة الى وفاة ٦٤ من اصل ١٦٥ شخصا اصيبوا بوباء الكوليرا.

وعزا المركز الوطني للاوبئة ذلك الى نقص الموارد المالية لدى وزارة الصحة من اجل شرح الصعوبات التي تواجهها الوزارة في مكافحة الامراض التي تم القضاء عليها، مطلع هذا القرن في البرازيل.

وحمى الضنك هي مرض فيروسي معد يصيب الركب. احد انواعه مميت وهو الضنك «النزيفي» الذي ينتشر حاليا في ٨١ مدينة.

وقد تم اكتشاف وجود البعوضة الناقلة للفيروس في ١٠٠٠ قرية تابعة لعشرين ولاية من الولايات السبع والعشرين.

كما سجلت في الفترة ذاتها ٣٠ الف اصابة في امريكا الوسطى في البيرو وفنزويلا ١٠٪ منها من النوع «النزيفي» الذي اودى بحياة ١٥ شخصا.

وظهرت الكوليرا من جديد في البرازيل في العام ١٩٩١ عن طريق انتقالها من البيرو ثم انتشرت في ولايات عديدة. وفي عام ١٩٩٤، سجلت ٥١٣٤٤ حالة توفي منها ٥٤٢. وكان العام ١٩٩٣ هو الاصعب حيث تم تسجيل ٦٠٣٤٠ اصابة توفي منها ٦٧٠.

خلل في الاطلاق قد يقصر من عمر اول قمر اصطناعي كوري جنوبي

●كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – اطلق اول قمر اصطناعي كوري جنوبي (كورياسات – ١) من قاعدة كاب كانافيرال (فلوريدا) الا ان مشكلة في الصاروخ الرديف قد تقصر من عمره المحدد بعشر سنوات.

ولم ينفصل احد الصواريخ العشرة الرديفة عن الصاروخ «دلتا» بعد الاطلاق محدثا ثقلا غير متوقع ومعيقا القمر من الوصول الى المدار التمهيدي.

وقد يستطيع «كورياسات – ١» وهو احد اقمار الاتصالات الاكثر اتقانا في العالم، الوصول الى المدار النهائي الذي يبعد ٣٥ الف كيلومتر عن الارض لكن باستخدام وقود ضروري لبقائه في الفضاء، بحسب مسؤولين في ماكدونيل دوغلاس.

ولم يستطع في الوقت الحالي المسؤولون الامريكيون تحديد عمر القمر لكن آن تولوز، المتحدثة باسم ماكدونيل دوغلاس طمأنت الكوريين الجنوبيين بالقول «سيكون لديهم القمر» الذي هم بحاجة اليه.

واوضح المدير العام المساعد لمؤسسة «كوريا تيليكوم» هان هوانغبو ان القمر سيزود مجانا المشاهدين الذين يملكون اطباقا صغيرة او لواقط قمعية الشكل ببرامج تلفزيونية.

ومن المتوقع اطلاق الصاروخ الكوري الجنوبي الثاني «كورياسات – ٢» في كانون الاول المقبل. وتبلغ كلفة الصاروخين معا ١٥٧ مليون دولار واجرة اطلاقهما ١٠٠ مليون دولار، حسب ما ذكر هوانغبو.

كتاب المعتقلين الفلسطينيين، مواطني اسرائيل، في سجن تلموند

نحن سجناء.. ولكن الحرية تسكن في كيـاننا وتنبض بدمـائنا

● ان الخلافات والنزاعات بين الشعوب والدول والاقاليم تخلف وراءها دائما الويلات والضحايا: قتلى، اسرى ومشردين... من كل الاطراف، ومن البديهي في العمل العسكري لاجل تحقيق المبادئ والاهداف التي آمن بها الانسان ان يضع امام عينيه المخاطر والتضحيات في سبيل تجسيدها على ارض الواقع... وسواء كان الصراع لامد طويل او قصير فلا بد له من نهاية اما بابادة احد الاطراف او بالاتفاق بين الطرفين.

وفي عصرنا الحالي اثبتت التجربة التاريخية بأنه لا يمكن بأي شكل من الاشكال انهاء الصراع وحسمه بابادة شعب كامل حتى لو سُخِّرت لذلك كل الامكانيات والوسائل ومهما تعددت المحاولات. فالعالم اليوم اصبح بفضل التطور التكنولوجي لوسائل الاعلام والاتصال، قرية صغيرة وصار بالامكان مشاهدة الحدث اينما كان في حال وقوعه على اي بقعة من هذا العالم. ولذلك فالصراعات تبقى قائمة، احيانا في حالة جزر واحيانا في حالة مد.. الى ان تنتهي بالوصول الى اتفاق سلمي يرضي الطرفين. وفي الحالة الاخيرة بمجرد الاتفاق يتم عادة وقبل التوقيع عليه الافراج عن الاسرى والمعتقلين الذين اعتقلوا على خلفية هذا الصراع، فهم الذين ضحوا بأرواحهم واموالهم في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية ولحل الصراع بالطرق السلمية. فلا يعقل ان يبقوا خلف القضبان في الوقت الذي ينعم بثماره القادة الذين تسلق بعضهم في غفلة من الزمن وتمرسوا في انتهازية الفرص لصالحهم الشخصي على حساب الفعل الثوري.

لقد اثبتت التجارب السابقة في العصور السالفة وفي عصرنا الحالي عكس ما هو حاصل على الساحة الفلسطينية، وعلى سبيل المثال ما حصل في ناميبيا قبل مدة ليست بعيدة فقد تم الافراج عن نصف الاسرى قبل التوقيع على الاتفاق والباقي قبل الخوض في معركة الانتخابات. فمجرد التوقيع على الاتفاق معناه نفي الحالة السابقة والخوض في غمار حياة جديدة بعيدة كل البعد عن التوترات والمشاحنات. وكذلك الامر ايضا في جنوب افريقيا التي كانت تعد معقلا من معاقل العنصرية في العالم وكذلك ايضا في نيكاراغوا والاتفاق مع حركة الكونتراس فهكذا يتم التعبير عن صدق النوايا لانهاء الصراع بالحلول السليمة القائمة على العدل.

وقضية الاسرى على الساحة الفلسطينية – الاسرائيلية لا يزال يكتنفها الغموض، والصورة فيها غير واضحة الى جانب العديد من التساؤلات المطروحة التي ما زالت تنتظر الرد.

فمنذ الانخراط في المسيرة السلمية التي ابتدأت في مدريد وعبر محطاتها: اوسلو، واشنطن، القاهرة، ومعبر ايرز والاتفاق والتوقيع على العديد من القضايا، نرى نحن الاسرى بما لا يقبل الجدل بأن قضيتنا ومسألة الافراج عنا اهملت بشكل واضح وربما بشكل متعمد من كلا الطرفين. فلولا تحرك اهلنا وجماهير شعبنا لما تذكر المفاوض الفلسطيني بأن هناك اسرى واسيرات يعانون في سجون الاحتلال، من كبار السن والمرضى، آباء وامهات، اشبالا وزهرات لم تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كافة المناطق التي يتواجد بها شعبنا الفلسطيني. والادهى من ذلك ان المفاوض الفلسطيني نسي او تناسى، بناء على رغبة المفاوض الاسرائيلي، قضية اسرى الداخل (١٩٤٨). وحتى الان لا يعرف مصيرهم. فاسرائيل تعتبرهم مجرمين خرقوا القانون ويجب معاقبتهم وابقاؤهم خلف الجدران الصماء. لان المفاوض الاسرائيلي لا يعتبرهم فلسطينيين «اي انهم لا ينتمون الى شعبهم». واذا كان كذلك فماذا بشأن المفاوض الفلسطيني فهل يعتبرهم ايضا كذلك؟ والا فما هذا التجاهل المطلق لوجودهم؟ هل اصبحوا يشكلون عبئا على الثورة بعد ان ضحوا بالغالي والرخيص في سبيل انجاحها وانجاح الاهداف والمبادئ السامية التي اقتنعوا بها اقتناعا راسخا. ام ان المفاوض الفلسطيني هو الذي اصبح عبئا على الثورة يحاول اجهاضها امام مصالحه الشخصية الضيقة؟ فالثوري الحقيقي لا ينسى او يتناسى شريحة واسعة من مناضليه فهكذا اثبت في السابق في الفعل الثوري عبر عمليات تبادل الاسرى التي قامت بها الثورة الفلسطينية.. وكانت حصة الاسد من حيث النسبة من نصيب الاسرى الفلسطينيين من سكان (٤٨).. فكيف تعجز اذاً مسيرة سلمية عن الافراج عن اي معتقل منهم؟

وما يزيد الطين بلة هو موقف اعضاء الكنيست العرب الذين يدعون تمثيلهم لاهلنا ابناء الشعب الفلسطيني سكان (٤٨) فان تحركهم على هذا الصعيد يتم فقط بما يخدم مصالحهم في المناسبات الموسمية باستثناء عضو الكنيست هاشم محاميد، فالجميع اصبحوا اليوم يتجاهلون اسرى الـ (٤٨) وكأنهم من اولاد الانابيب الذين خرجوا حديثا من المعامل والمختبرات وصار من العار والمخجل تبنيهم.

ان اسرى الـ (٤٨) يقولون لكل الذين تجاهلوهم: ان من يتجاهل اهله وجذوره لا اصل ولا جذور له. واذا كان تجاهلكم هذا يبقيهم رهينة الاعتقال ومحرومين من الحرية فانهم يقولون لكم: ان الحرية تسكن في كيانهم وتنبض من دمائهم، وان تضحياتهم وبطولاتهم النضالية محفورة في وجدان شعبنا الفلسطيني المكافح الذي يعرف كيف سيحاسبكم في المستقبل على مواقفكم المذلة والمهينة تجاه ابنائكم وبناتكم اسرى الحرية في سجون الاحتلال.

(المعتقلون الفلسطينيون من مواطني دولة اسرائيل في سجن تلموند ٣١/٧/٩٥)



● قضية الاسرى الفلسطينيين: المماطلة فيها تزيدها الحاحاً ●

تعقيب السلطة الفلسطينية:

قضية المعتقلين الفلسطينيين غير قـابلة للتـجـزئة!

وبعد ان توجهنا بهذه الرسالة الى نبيل ابو ردينة، الناطق بلسان مكتب الرئيس في السلطة الفلسطينية، اكد «اهتمام الرئيس عرفات بقضية الاسرى والمعتقلين واعتباره قضيتهم على اول سلم اولويات القضايا الملحة المطلوب حلها فورا».

واضاف بأن تعليمات الرئيس للمفاوضين الفلسطينيين هي «بعدم التهاون في قضية المعتقلين، ومناقشتها وطرحها في المفاوضات والوصول الى حل سريع بشأنها، بالافراج عن كل الاسرى والمعتقلين دون استثناء».

واكد ابو ردينة على رفض «تقسيمهم او توزيعهم الى فئات حسب المناطق او الجنسية، باعتبارهم مناضلين ناضلوا من اجل حرية الوطن والمواطن، ولذلك نطالب بالافراج عن جميع المعتقلين دون استثناء بغض النظر عن الانتماء او الجنسية، ومن جميع التنظيمات والمناطق المختلفة، باعتبار ان قضية المعتقلين هي قضية واحدة غير قابلة للتجزئة».

لتعلن الحكومة عن تعويض للمستوطنين المستعدين لاخلاء المناطق المحتلة!

لقد نجح المستوطنون عبر نشاطاتهم العنيفة وغير القانونية في الظهور على شاشات التلفزيون، ولكنهم فشلوا تماما في تجنيد الجمهور الاسرائيلي الى جانبهم.

فالمستوطنون يعرفون جيدا انهم فشلوا في «نضالهم»، وما الاعمال الاستفزازية اليائسة التي نفذوها هذا الاسبوع الا دقا لمسمار اخر في نعش «ارض اسرائيل الكاملة».

لقد تعامل المستوطنون بقسوة – مع الجنود الاسرائيليين – وهم نفس الجنود الذين لم تكن اي مستوطنة لتستمر بالوجود لولاهم ولو لساعة واحدة. انهم – المستوطنين – لم يترددوا حتى في استعمال الاطفال كسلاح في عمل سياسي.

لقد اثار هؤلاء المستوطنون بأعمالهم المذكورة القرف في اوساط الجمهور الاسرائيلي العريض. فمحاولة اثارة تمرد في صفوف الجيش فشلت، ورغم كل التحريض الذي نفثه «الربانيم» لم يرفض حتى ولو جندي واحد خلال اخلاء المستوطنين.

لقد ظهر المستوطنون المتطرفون على حقيقتهم امام الجميع: مجموعة تضم عدة مئات من المتعصبين، الذين يتراكضون من تلة الى اخرى، ومن معتقل الى اخر، ورغم كل عنفهم فانهم لا ينجحون في سد طريق السلام.

انه لمن الحكمة لو ان الحكومة تقوم بتسريع محادثاتها مع الفلسطينيين، وبالمقابل، تعلن عن استعدادها لتعويض كل مستوطن يوافق على اخلاء المناطق المحتلة. ويمكننا الافتراض ان دعوة كهذه ستحظى بتجاوب واسع في المستوطنات، وخاصة في اوساط العديدين من «المستوطنين المجهولين»، الذين لا يتراكضون على التلال، وانما يفتشون عن طريق لترك المناطق المحتلة، ولترميم حياتهم في داخل دولة اسرائيل.

(آدم كيلر – حولون)

لماذا تسكت الدولة؟!

لا حاجة بنا للدهشة امام نزعة المستوطنين الفجائية للتحدث عن «اللاعنف»، في حين لا يزالون يدافعون عن عمليات سلب الاراضي والتخويف، التي تقوم بها مجموعات مسلحة.

ان استعمال هذه المصطلحات المستعارة ليس سوى «موضة عابرة». فعندما حاصر المستوطنون، في (٢٧) تموز، السيد فيصل الحسيني في بيته في القدس الشرقية، من خلال اطلاق العيارات النارية في الهواء، لم يكلف «مجلس يهودا والسامرة» نفسه حتى باستنكار الامر!

ورغم ان هذا الامر كان متوقعا، فكيف يمكن تفسير تصرف الدولة ازاء ذلك، وكأن شيئا لم يحدث؟ فقبل ايام معدودة فقط من حصار بيت الحسيني، اكد وزير الشرطة موشيه شاحل، معارضته لعمل الشرطة الفلسطينية في القدس الشرقية، وها هي الشرطة الاسرائيلية تفشل في الدفاع، كما يجب، عن الحسيني من اولئك المسلحين الذين استمروا في تهديداتهم الجسدية له ولعائلته! وحين اعتقل نفر من المستوطنين الارهابيين (في النهاية..) أطلق سراحهم في اليوم نفسه، وكأن الامر مجرد مشاغبات اولاد..

على الاقل، كان من الممكن التوقع من الحمائميين في الائتلاف الحكومي، ان يعبروا عن استيائهم وغضبهم – بزيارة الحسيني مثلا (الذي كانت تربطه صداقات بوزراء «ميرتس» قبل ان يصبحوا وزراء!). ولكن، لم يحدث شيء من هذا.. وحتى رد فعل «سلام الان» غير الحكومية كان مقتضبا جدا: فالناطق بلسانها اصدر بيانا يستنكر فيه زعرنات المستوطنين.

ولكن الوحيدين الذين زاروا «بيت المشرق»، فعلا، كانوا نشيطي «كتلة السلام». وكان الاستقبال الحار الذي حظوا به هو الدليل على الشروط الصعبة التي يعمل فيها الفلسطينيون المؤيدون لعملية السلام.

(بياتا زلڤر سميت – حولون)

كفانا ازعاجا في الاعراس

انطوى النهار وعمله وتعبه، ومد الليل ستره على السكان بعد طول نهار واعباء، وبدأت كل عائلة تجتمع داخل بيتها، لتأخذ قسطا من الراحة، امام التلفاز واخباره ومسلسلاته واغانيه.

وفي الخارج بدأ اهل الاعراس باطلاق صيحاتهم عبر مكبرات الصوت، وباطلاق الصواريخ المشعة في الجو.. وكأننا نعيش في جبهة حرب او اكثر..

لم نعد نسمع حديث الطفل لاخيه، فقد كانا يرتجفان ويرتعدان خوفا من «اصوات الحرب»، ككل اطفال المدينة.

والمرضى، كل في فراشه، لم يعرفوا الراحة حتى منتصف الليل، وكأن الليل قد وقّع عقدا مع اصحاب العرس ومع الفرق الموسيقية.

ما ذنب هؤلاء، وكل الذين قُض مضجعهم، في تحمل كل ضجة «الفرح»..

والسؤال الاساسي: ماذا سنفعل بمستقبل مدينة عدد سكانها يربو على العشرين الف نسمة؟ هل سنبقى محرومين من الراحة والقراءة والسمر؟ هل يتوجب ان يُشرك كل الناس رغما عنهم في كل الافراح.

اعتقد ان علينا جميعا ان نفكر بهذا الامر، فهو على الاقل اهم من مديح هذا الشاعر او ذاك لنا..

(فوزي طربيه – سخنين)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ العراق...

٢٠ الف بالمئة نسبة التضخم منذ الحصار التجويعي!

❑ ادى الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ عام ١٩٩٠ وما نتج عنه من ارتفاع هائل في نسبة التضخم الى توجيه ضربة قاسية الى الطبقة الوسطى.

وقال وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي «نستطيع الصمود عشر سنين اضافية وقد نجحنا في تجنيب البلاد المجاعة».

واعتبر دبلوماسي اوروبي معتمد في بغداد ان «الجميع متفقون على ان العقوبات لا تستطيع قلب الحكومة وان افراد الطبقة الوسطى والمثقفين هم ابرز ضحايا» الحظر.

وتتألف الطبقة الوسطى في العراق من الموظفين خاصة الذين يبلغ عددهم (٩٣٥) الف شخص يعيلون ستة ملايين شخص. ويتوزع الموظفون على المدن الكبيرة خاصة مثل بغداد (اربعة ملايين نسمة) والبصرة في الجنوب والموصل وكركوك في الشمال.

وتقدر السفارات والمنظمات الانسانية عدد سكان العراق بحوالي ١٨ مليون نسمة.

وحتى تشرين الاول الماضي كانت الحصص الغذائية التي توزعها الحكومة تغطي (٧٠٪) من احتياجات العراقيين الى الوحدات الحرارية. واعتبر مساعد منسق النشاطات الانسانية للامم المتحدة، فيكتور والروس، ان هذه الحصص المدعومة لم تعد تغطي حاليا سوى (٥٠٪) من الاحتياجات نفسها.

وعوضت الحكومة هذا الانخفاض في الحصص لدى الموظفين بدفع علاوة سرعان ما تبخرت مع ارتفاع نسبة التضخم التي ارتفعت بنسبة (٢٠) الفا بالمئة قياسا على العام ١٩٨٩.

وبينما كان الدينار يساوي ٣.٢ دولارات قبل اجتياح الكويت في آب ١٩٩٠ اصبحت العملة الامريكية تساوي حاليا (٩٠٥) دنانير في السوق السوداء، ويبلغ سعر علبة الحليب المجفف سعة (٤٠٠) غرام (٢٧٥٠) دينارا.

وبينما كانت الثلاثون بيضة تباع قبل الحرب بـ ١٣ دينارا اصبح سعرها حاليا ١٦٠٠.



● في العراق.. الغرب يجوّع شعبا بأكمله ●

ولاحظ موظف كبير ان الدجاجة المشوية تباع بـ ١٤٠٠ دينار اي نصف المعاش الشهري لموظف صغير.

ويعتبر وضع المحالين الى التقاعد اكثر مأساوية، اذ يتراوح معاشهم التقاعدي الشهري ما بين ٢٤٠ و ٢٥٠ دينارا.

وبسبب هذا الوضع اضطر الكثيرون الى عرض البعض من اثاث منازلهم للبيع على ارصفة شوارع المدن كما عرض اخرون بيع كتبهم ولوحاتهم. ويلجأ بعض المثقفين الى الترجمة لزيادة دخلهم وبالامكان ملاحظة وجود مدرسين يعملون سائقين على سيارات اجرة.

اما المحظوظون فهم الذين يتلقون دولارات من اقرباء لهم في الخارج كما يختار البعض الهجرة ويتوجهون الى الاردن حتى قبل التأكد من امكانية حصولهم على تأشيرة دخول.

❑ ❑ الكويت...

اعادة بناء الاقتصاد!

❑ بعد خمس سنوات على الاجتياح العراقي اعادت الكويت بناء اقتصادها وبدأت «تطبق الدمقراطية البرلمانية» الا ان تصلّب العراق وتعنته ما زال يغذي شعورا عاما بعدم الاطمئنان.

وعلى الحدود الكويتية - العراقية حيث تهب الرياح الرملية ينتشر (٢٤٥) مراقبا عسكريا من الامم المتحدة ويسيّرون دوريات على حدود بطول ٢٠٠ كم يحدها خندق وساتر بارتفاع اربعة امتار. ويشكل هؤلاء المراقبون شريط حماية من اي تهديد عراقي جديد.

وحرصا من الكويت على الدفاع عن نفسها وقعت اتفاقات دفاع مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

وتقوم لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة بالاشراف على نزع اسلحة الدمار الشامل من العراق بشكل تدريجي. فبعد ازالة الاسلحة النووية اجبر العراق على التخلي عن منشآته المستخدمة لصنع الصواريخ وغاز القتال ويبدو الان في طريقه الى التخلي ايضا عن الاسلحة الجرثومية. لكن مع ذلك تبقى الكويت غير مطمئنة.

وصرح احد كبار الموظفين الكويتيين بـ «ان الخوف مما يخبئه المستقبل هو شعور باطني ينتاب الجميع. اننا نخاف من الجار لاننا لا نثق بهذا النوع من الانظمة».

وكانت الكويت حصلت على اعتراف عراقي بحدودها الا انها ما زالت تنتظر اعادة كل الممتلكات المسروقة ودفع تعويضات عن الحرب وبشكل خاص عودة نحو ٦٠٠ شخص يعتبرون في عداد المفقودين او على الاقل اعطاء التأكيد على وفاتهم.

وحتى الان لم تحصل اللجنة التي تشكلت بعد الهدنة على اي رد ايجابي من قبل العراقيين حول هذه المطالب.

غير ان هذا الشعور العام بعدم الاطمئنان لم يحل دون قيام الكويتيين باتمام عملية اعادة الاعمار واطلاق برنامج تكييف هيكلي للاقتصاد بوتيرة اقوى من تلك المطبقة في بقية دول الخليج.

وبالفعل فقد ادخل برنامج التحويل من القطاع العام للقطاع الخاص الذي بدأ تطبيقه منذ ايلول عام ١٩٩٤ اكثر من مليار دولار الى خزينة الدولة.

ومع ان الكويت تواجه عجزا يبلغ (١.٥) مليار دينار (٤.٥ مليار دولار) الا ان الوضع في الكويت يبقى افضل بكثير من الوضع لدى جيرانها!

❑ ❑ السعودية...

ازمة سيولة نقدية غير مسبوقة!

❑ افادت ارقام رسمية نشرت في الرياض ان ميزانية السعودية للعام المالي الجديد بلغت ١٥٠ مليار ريال (٤٠ مليار دولار) اي بانخفاض ٦٪ بالمقارنة مع ميزانية العام الماضي التي بلغت ١٦٠ مليار ريال (٤٢.٦ مليار دولار).

ووفق الارقام التي نشرت اثر اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء السعودي قدرت الايرادات بـ ١٣٥ مليار ريال (٣٦ مليار دولار) مقابل ١٢٠ مليار ريال (٣٢ مليار دولار) عام ١٩٩٤ اي بزيادة ١٢٪.

وبذلك يبلغ عجز الميزانية للعام المالي الجديد ١٥ مليار ريال (اربعة مليارات دولار) اي (١٠٪) من الميزانية مقابل ٤٠ مليار ريال (١٠.٦ مليارات دولار) عام ١٩٩٤.

وكانت النفقات العامة في موازنة عام ١٩٩٤ خفضت بنسبة ٢٠٪ تقريبا.

وتحتل السعودية المرتبة الاولى في العالم في انتاج النفط وتصديره وتشكل ايراداتها النفطية ٨٠٪ من مدخولها الاجمالي ويبلغ انتاجها للنفط ثمانية ملايين برميل يوميا.

وتواجه السعودية ازمة سيولة لا سابق لها بسبب تدني اسعار النفط الخام وعبء الديون الخارجية التي قدرها مصرفيون بـ ٧٠ مليار دولار.

وتقدر مساهمة الرياض في تمويل حرب الخليج بـ ٥٠ مليار دولار لم تدفع بكاملها حتى الان.

وكانت الحكومة السعودية قررت لملء خزينة الدولة ان تفرض ضرائب على استهلاك المواد النفطية واقامة الاجانب المقدر عددهم بخمسة ملايين من اصل السكان البالغ مجموعهم ١٨ مليون نسمة تقريبا.

وكانت الرياض طلبت مؤخرا من واشنطن بسبب نقص في السيولة تأجيل تسديد مبالغ متعلقة بعقدين كبيرين ابرما في اواخر ايلول الماضي تبلغ قيمتهما عشرة مليارات دولار.

ويتضمن العقد الاول بيع حوالي ستين طائرة عملاقة للسعودية بقيمة ستة مليارات دولار بينما وقع العقد الثاني بقيمة اربعة مليارات دولار مع الشركة الامريكية «اي. تي. تي» لتوسيع شبكة الاتصالات السعودية.

وقد دفع نقص السيولة الذي تعاني منه السعودية شركة التأمين الهولندية «ان. سي. ام كريديت اينشورنس» الى ابلاغ الشركات البريطانية بأنها خفضت من تسهيلاتها الائتمانية للشركات التي تملك اعمالا في السعودية بسبب الصعوبات المالية «البالغة الخطورة» التي يعاني منها هذا البلد.

وقال مصرفيون يعملون في السعودية ان العائدات النفطية السعودية انخفضت بنسبة ٧٪ خلال الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٤ بالمقارنة مع نفس الفترة من ١٩٩٣ لتبلغ ٣٠.٨ مليار دولار (مقابل اكثر من مئة مليار في مطلع الثمانينات) بسبب انخفاض اسعار النفط.

❑ ❑ لبنان...

سلسلة مشاريع لمضاعفة قدرة استيعاب مرفأ بيروت

❑ يستعد مرفأ بيروت، الذي يلعب دورا حيويا بالنسبة للبنان، للبدء بجملة مشاريع كلفتها ٥٥٠ مليون دولار تهدف للتوصل خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ لمضاعفة قدرته خمس مرات، وذلك استعدادا لمواجهة التحديات الاقتصادية لمرحلة السلام العربي الاسرائيلي القادم.

واعرب انطوان ريّس مدير عام مرفأ بيروت عن ضرورة توسيع المرفأ الذي فقد بسبب الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) دوره الاقليمي «لان التنافس في منطقة الشرق الاوسط سيكون على ما يبدو صعبا».

فحين كانت بيروت تستقطب حركة التبادل التجاري بين الغرب والشرق، كانت البضائع تعبرها للوصول الى بلدان الداخل العربي خاصة الى العراق وسوريا والاردن.

ورأى ريّس بأن تهيئة المرفأ لمجابهة المعطيات الاقتصادية الاقليمية الجديدة تتطلب تحضيره لاستقبال السفن الضخمة حاملة الحاويات (باناماكس وسواها) وتتطلب توسيع قدرة استيعابه من ١٢٠ الف حاوية سنويا، في الوقت الحاضر، الى ٦٠٠ الف حاوية سنويا.

وقد بدأت شركة «هيكون هالكرو» البريطانية باعداد دراسة عن الجدوى الاقتصادية لانشاء حوض جديد للحاويات كلفته ٤٠٠ مليون دولار.

ومن ناحيتها قامت سوريا خلال السنوات العشر الاخيرة بتحديث مرافئها في اللاذقية وطرطوس على البحر المتوسط.

اما المنافسة الحقيقية المتوقعة فهي على العراق الذي استخدم خلال الحرب اللبنانية مرفأ العقبة.

وقالت مصادر في مرفأ بيروت: «تتلخص المسألة في معرفة ما اذا كان العراق، وبعد رفع الحظر الذي تفرضه عليه الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٠، سيعود الى استخدام مرفأ بيروت او سيتجه نحو محور ايلات - العقبة».

وقد اشرف مرفأ بيروت، بمساعدة مرفأ مرسيليا (فرنسا)، على انهاء تحضيرات اعادة تأهيله وتوسيعه التي تبلغ كلفتها ١٣٠ مليون دولار. وابتداء من نيسان القادم ستقوم الشركة الفائزة، من اصل ٧٠ شركة لبنانية واجنبية تأهلت، بتنفيذ اشغال البنية التحتية البحرية والبرية والابنية والمحطة الكهربائية خلال عامين.

ويشار في هذا السياق الى ضرورة ازالة اثار الحرب (قيمة الاضرار ٩٠ مليون دولار) وتحديث الاحواض الاربعة وتنظيفها وبناء منطقة حرة (٢٠ مليون دولار).

وقد اعطى البنك الاوروبي للاستثمار لمرفأ بيروت قرضا قيمته ٥٤ مليون دولار من اصل الـ ١٣٠ مليون دولار.

ويذكر ان مداخيل المرفأ (التي ارتفعت ٤١٪ عام ١٩٩٤ بالنسبة لعام ١٩٩٣، كما ارتفعت ٢٠٪ بالنسبة لعام ١٩٧٤) تكفي لتأمين ما تبقى من ١٣٠ مليون دولار لتمويل «المشاريع المستقبلية الطموحة».

فقد بلغت مداخيل مرفأ بيروت ٧٢ مليون دولار عام ١٩٩٤ وكانت ٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٣، ومن المتوقع ان تتخطى هذا العام الـ ٨٠ مليون دولار.

وقد رست في مرفأ بيروت ٣٤٠٠ سفينة عام ١٩٩٤، افرغت ٦ ملايين طن من البضائع منها ٨٥٪ للاستهلاك المحلي وما تبقى للترانزيت الى سوريا والاردن.

وقد انشئ اول احواض مرفأ بيروت عام ١٨٩٦ ايام العثمانيين، ويقوم مقاولون من القطاع الخاص بتأمين مختلف اعماله (تحميل، تفريغ ومستودعات). كما يجري مرفأ روتردام دراسة عن امكانية تحويله الى قطاع عام وخاص مشترك!

قراءة في «ذات الانفاس» - مجموعة قصصية لخالد علي

اطالة المسافات ادت الى اهمال المنطق الداخلي للنص

❑ بقلم: نور عامر ❑

اصدر مؤخرا خالد علي، ابن كفرياسيف مجموعة قصصية بعنوان «ذات الانفاس».

مررت على القصة الاولى واحترت هل اترك الكتاب ام استمر..؟! ثم قررت مواصلة مشواري. وشيئا فشيئا بدأت تلفح مشاعري نسائم طرية حاملة في ثناياها عبق الماضي المشرئبّ من نوافذ الزمن خاما، عاريا كما ولدته امه، بدون مساحيق عصرية وبدون اهتمام لعملية البناء القصصي او الناحية الفنية. بل يمكن اعتبار هذه القصص صفحات من ذكريات عاشها فعلا خالد علي وتأثر بها فأراد ان يقدمها مذكرات ذاتية لكنه عدل عن رأيه وساقها لنا قصصا نُسجت بطريقة السرد المباشر.

قصة «ماذا فعلنا بها في الليل» ص ١١٥ بطلتها ارنبة برية اختارت المقلع او «المرشقة» مأوى لها تختفي بالنهار وتظهر في الليل متى ساد الاعتقاد في القرية ان المرشقة مسكونة «بغولية» شريرة. فقرر خالد علي الصبي آنذاك، قرر وبعض اقرانه ان يضعوا حدا للغولية ويريحوا الناس من «أذاها» فكمنوا لها ذات مساء حتى سمعوا حركة فأمطروها بوابل من الحجارة وفروا من المكان. وفي اليوم التالي وجدوها مقتولة، وادركوا ان الغولية المزعومة لم تكن الا ارنبة بريئة.

لا شك ان هذه الحكاية تدعم زيف الخرافات التي كانت سائدة آنذاك. لكن الملاحظ ان موضوع الارنبة في القصة زُج به قسرا ليكون المفتاح لصندوق ذكريات طال اختزانها فأخذت تلحّ بالخروج. فالقصة تتمدد وتتشعب وتعج بالاحداث والصورْ والتفاصيل، ويمكن القول انها مجموعة حكايات مختلفة جُمعت ومُزجت بقالب واحد مما يذكرنا بـ «طبيخ النوّر». وقد نتج عن هذا الخلط تفكك اجزاء القصة ومن ثمة انسلاخها عن الاطار الفني، وعدم مقدرتها على اثبات نفسها كقصة بالمفهوم الحديث للقصة القصيرة. لكن صونا للامانة النقدية لا بد من الاعتراف ان هذا الخلط يزخر بالمتعة خاصة وانه من صميم ماضينا الذي نحن اليه بحلوه ومره كلما «تعمشقت» فراشة الروح نتوءات الزمن العتيق.

«شيئا فشيئا بدأت تلفح مشاعري نسائم طرية حاملة في ثناياها عبق الماضي المشرئبّ من نوافذ الزمن خاما عاريا كما ولدته امه، بدون مساحيق عصرية وبدون اهتمام لعملية البناء القصصي او الناحية الفنية».

«كانت امهاتنا يحضرن من هذا المقلع قطع الصخر اللين، ينقعنه في براميل الى الصباح، وعندما ننهض من نومنا نجده قد تحلل واصبح رخوا كالهيطلية فيغرفنه من البراميل ويبدأن بطرش السقوف والجدران بحزم الطيون. وكلما لحق المنقوع جفاف رششن عليه من كيزان الماء حتى يترطب فنستجلي بيوتنا بعد ان تصبح لامعة باللون الابيض النظيف». ص ١١٨.

وفي قصتي «فرس النبي» و «تربة ابي» تبرز براعة خالد علي في وصف الاشياء وصفا دقيقا يدل على التركيز الشديد والانتباه المكثف حيال الظواهر الحسية المرئية المراد التقاطها. يتم اكتشاف بطولة فرس النبي الحشرة المعروفة خلال رحلة مدرسية للطلاب الى قلعة جدين، حيث تُودع فرس النبي علبة بلاستيك شفاف ويلقى اليها تباعا حشرات صغيرة مختلفة منها ضفدع وعقرب فتقوم بالقضاء عليهم بخطط هجومية محكمة وشجاعة، الامر الذي يثير فضول واستغراب الطلاب: لقطة قصيرة وغنية بعنصر التشويق الا انها لا تفيد حركتنا الادبية بقدر ما تنفع في علم الحشرات.

وفي قصة «تربة ابي» يركز خالد علي على شجرة الاكيدينا المنتصبة في باحة الدار والموروثة عن اب وجد كما يقول. ويصف مدى اهتمام الاسرة بها وخاصة والده الذي يرعاها وكأنها جزء لا يتجزأ من حياته. ولهذه الشجرة فوائد جمة، ومنها:

«كان نشاط وحركة بيتنا يكثران حول وتحت الشجرة وخاصة في فصلي الربيع والصيف. فامي عندما تنظف جريش القمح او العدس او بعض ما يتصل بأعمال البيت، لا يحلو لها الا العمل تحت الشجرة، تبسط اشياءها وتجلس متفرهدة امام دفعات النسيم الناعمة». ص ١٠٨



● نور عامر ●

وهناك فقرات تتضوع بخفة الدم وروح النكتة كما في ص ١٢٠ حين يتعرض خالد لشخصية معقدة متقلبة المزاج: «شفته السفلى متدلية ورطبة، ما ان ينهي كلامه حتى يدليها كأنه ينشرها للهواء لتجف».

ويظهر ان خالد علي من عشاق «الفوازير» الخالية من النكهة حيث ينقلنا من المتعة الى النقيض! ففي قصة «ذات الانفاس» يوهمك انه يتحدث عن نموذج معين، وفي السطر الاخير تفاجأ ان المقصود ابعد مما ظننت بعد الزنبور عن السقّنقور (*).

فبعد ان نشف ريقي بالقراءة المتأنية.. تكشف لي ان «ذات الانفاس» ليست امرأة متسلطة، بل سيجارة نتج عنها معاناة صحية طويلة عاشها خالد علي.

امتدت هذه القصة على اربع وعشرين صفحة وقد عمد كاتبها تطويل المسافات دون مبرر فتمخض عن هذا الجهد الضائع اهمال المنطق الداخلي للسياق. كان من المفضل بدل انشغاله بهذه «الاطروحة» ان يختصر الموضوع بنصف صفحة او بجملة واحدة (التدخين مضر بالصحة).

اما اذا كان الهدف من هذه «الفزورة» تحقيق عنصر المفاجأة الذي هو من مقومات القصة القصيرة فقد جاء هنا هزيلا ومفتعلا. علما بأن هذا العنصر يجب ان يكون عفويا مقنعا، ومنسجما مع طبيعة الحدث، والا فقد اهميته واساء للنص وللكاتب.

اللغة

اذا تناولنا قصص المجموعة من ناحية لغوية نرى وبوضوح ان خالد علي لا يهتم بسلامة اللغة بقدر ما يندفع الى تحقيق المعنى المناسب. لكن هل نجح في جميع الحالات؟!

في تصوري ان الخلط الفوضوي بين الفصحى والعامية في هذه القصص ذو جانبين، جانب ايجابي وهو تحقيق المعنى في حالات معينة، وجانب سلبي وهو ارباك القارئ وعدم الوصول الى المعنى كقوله في ص ١٢٠ «وامرأة البدوي امرأة عفية» و «وابو الزلف حانص بينهن».

في المثال الاول كلمة «عفية» لا هي فصحى ولا عامية.

وفي المثال الثاني كلمة «حانص» لا هي عامية ولا فصحى. في العامية نقول حايص، وفي الفصحى حائر.

وفي الكتاب كلمات غريبة مبهمة مثل «بتهدرس» و «البربريقة». وهناك كلمات لم توضع في مكانها الصحيح كقوله «فتح جالوقه وقال».

يقال تجلّقَ: فتح فمه عند الضحك حتى بدا اقصى اضراسه.

وبعد:

ان اي محاولة لا بد وان يعتريها شيء من الخطأ او التقصير، و «ذات الانفاس» رغم هفواتها الكثيرة الا انها محاولة جريئة. وانني متفائل ان محاولة خالد علي القادمة ستكون اكثر نجاحا وتطورا وفنا.

(شفاعمرو)

(*) السَقَنْقور: من الزحافات يكون في البلاد الحارة، ويعرف «بالتمساح البرّي» (يونانية).

«لا - رحمهم الله» - مطولة شعرية ليعقوب احمد يعقوب

يعقوب احمد يعقوب، يبدو غاضبا في تسمية مطولته الشعرية الصادرة حديثا «لا - رحمهم الله» وفي اهدائه: «الى لا احد».

والمطولة الشعرية الواقعة في (٧٧) صفحة من القطع المتوسط، هي «رثاء» لحالة العرب في الراهن.. فيها من السخرية المرة وفيها من النقد اللاذع وفيها من الغضب الساطع.

ويعود الكاتب الى التاريخ يستحضر منه ما شاء من ابطال واحداث ويوظفها في «تعزيز» غضبه وتبريره..

لكنه لا يريد ان يذهب مع غضبه الى اخر الشوط نحو حالة عبث او انسداد طريق.. فيكتب في نهاية المطولة.. «هي نجمة الصبح/تدل على دروب الفجر/وتضيء للعابرين/انفاق الوصول الى الامام/لا تلتفت للخلف/لنباح الكلب/وامض ثم امضِ للامام».

ونتمنى للشاعر يعقوب احمد يعقوب ان يواصل السير الى امام.

الجائزة المغربية الكبرى للادب لعبد الكريم غلاب

● الرباط - فاز الكاتب المغربي عبد الكريم غلاب بالجائزة الكبرى للادب للعام ١٩٩٤ في المغرب عن روايته «شروخ في المرايا» في حفل اقيم في الرباط رعاه ولي العهد سيدي محمد.

وفاز بجائزة النقد الادبي والفني محمد مفتاح عن كتابه «التلقي والتأويل».

اما جائزة العلوم الانسانية والاجتماعية فنالها طه عبد الرحمن عن كتابه «تجديد المنهج في تقويم التراث» وحسن جلال عن كتاب «الحركة الصوفية واثرها في الادب».

ومنحت جائزة العلوم والتكنولوجيا لاحمد الاخضر غزال عن كتاب «الحلول التقنية لمشاكل الكتابة العربية» وادريس المرابط عن «مدخل الى تاريخ الرياضيات بالمغرب العربي».

اما جائزة الاستحقاق فنالها كل من احمد الصفريوي واحمد الشرقاوي اقبال والصدّيق بلعربي عن مجموع مؤلفاتهم في العلوم والاداب.

عدد مزدوج من مجلة «الحياة الثقافية» التونسية

● تونس - صدر عن وزارة الثقافة التونسية وبعد غياب استمر سنة ونصف السنة العدد المزدوج (٦٩ - ٧٠) من مجلة «الحياة الثقافية» في تونس غطت غلافها صورة للشاعر التونسي ابي القاسم الشابي.

وتضمن العدد افتتاحية كتبها وزير الثقافة صالح البكاري وملفا خاصا عن الشاعر ابي القاسم الشابي يضم دراسات ومقاربات نقدية ومنها «الشابي شاعرا» و «الخطاب النقدي لدى الشابي» و «المقابلات في ديوان اغاني الحياة» و «الخيال الشعري عند العرب: بحث في وظيفة الخطاب في مذكرات الشابي».

وفي باب «ابداع» قصة لمحمد رضا الكافي في عنوان «قط ميلانو» ونص شعري للطاهر البكري في عنوان «مذكرات» اضافة الى عدد من المقالات التاريخية والادبية وملف حول الفعاليات الثقافية التي جرت في تونس في الاشهر التي سبقت صدور العدد.

صدور العدد السابع عشر من مجلة «عمان» الثقافية

● عمان - صدر اخيرا العدد السابع عشر من مجلة «عمان» الثقافية الشهرية متضمنا عدة في الشعر والرواية والقصة القصيرة اضافة الى تغطية للاحداث الثقافية والفنية والمسرحية التي تزخر بها العاصمة الاردنية.

واشتمل العدد على دراسة للاديب سليمان الازرعي عن الرواية الاردنية في بداية عهدها واتخاذها «القرية» ركنا لها واساسا في بناء العمل الروائي واختار الازرعي رواية الاديب الاردني فؤاد القسوس «العودة من الشمال» المكتوبة اوائل السبعينات نموذجا لبحثه.

وتضمن العدد، ايضا، قصائد ومواضيع عن الفن التشكيلي وموضوعا عن احد اعرق مقاهي عمان «السنترال» الذي اشتهر في الخمسينات والستينات من هذا القرن. وكتب الصحفي يوسف غيشان عن هذا المقهى «من لا يعرف السنترال لا يعرف عمان (..) ادخل متلصصا اجلس كيفما اتفق على سور الاعراف بانتظار خلو كرسي يطل على برمودا الشوارع» وقصة قصيرة هي «القلادة» للاديب العالمي سومرست مور من ترجمة القاص الاردني فخري قعوار.

وخصصت المجلة بابا خاصا عن «الحب» تحت عنوان «تأملات: خطاب الحب» للطفية الدليمي وهي تتحدث عن «تحوّل الحب عبر الابداع الفني الادبي الى سلوك شبه وثني».

وتضمن العدد مقابلة مع الشاعر اليمني عبد العزيز المقالح الذي قال «كل شاعر يدفع ثمن ابداعه من اعصابه ومن نزفه الدموي الحار».

ثم تأخذ المجلة القارئ في رحلة على اكتاف الجغرافيا الى «المنامة.. قارب ذهبي في بحار الشمس المشرقة» وفي «بلاد المليون نخلة واللؤلؤ والمصارف والبترول.. عشتار غسلت شعرها بنافورة جبلها.. جبل دلمون».

واخيرا، ايام عمان المسرحية «زخرف بحجم العرس» حيث تقدم المجلة عرضا وشرحا لاهم الاعمال التي استضافها هذا المهرجان في آذار الماضي.

دراسة مستفيضة عن اقتصاد السلام في الشرق الاوسط

● الدراسة صادرة عن مركز ابحاث فرنسي في القاهرة ●

● القاهرة - احتفل مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والقانوني والاجتماعي (سيداج) الذي يعتبر اهم مركز للبحث في القاهرة بالعام الخامس والعشرين لتأسيسه باصدار دراسة من ٧٠٠ صفحة في مجلدين حول «اقتصاد السلام في الشرق الاوسط».

ويستعرض المركز الفرنسي في المجلد الاول الصادر عن دار «ميزونيف اي لاروز» الفرنسية «معايير اقامة منطقة للتبادل الحر في الشرق الاوسط» و «الدول العربية وتحديات السلام» و «اثر السلام على الاقتصاد الاسرائيلي» والتجارة والهجرات في الشرق الاوسط وتكييف اقتصاد التسلح في المنطقة.

ويكرس المجلد الثاني لتفاصيل الوضع الاقتصادي والمالي الفلسطيني.

انشئ مركز «سيداج» في العام ١٩٦٨ في اطار اتفاق التعاون المصري الفرنسي وبدأ في العام ١٩٧٠ ابحاثه حول مصر والشرق الاوسط والسودان، حيث يوجد مكتب له. ويعمل في المعهد التابع في الوقت نفسه لوزارة الخارجية الفرنسية والمركز الوطني للبحث العلمي، ٧٠ موظفا بينهم ١٥ باحثا فرنسيا و ٦ مصريين وجامعيين من جنسيات اخرى.

وينشر المركز سنويا ثلاثة الاف صفحة من التقارير والوثائق حول مصر ولكنه يملك كنزا حقيقيا من المعلومات المحفوظة في ذاكرة الكمبيوتر حول كل الاحصائيات التي تمت في مصر منذ العام ١٨٤٦.

وقال مدير المركز عالم السكان فيليب فارغ «هذا يتيح لنا وضع وصف جديد لمصر» في اشارة الى الكتاب الصادر قبل قرنين من الزمن والذي وضعه العلماء الفرنسيون الذين رافقوا بونابرت في حملته على مصر.

وكان اخر كتاب صدر بهذا الشأن وثائق ندوة حول «الهوية والحداثة في مصر بين ١٨٨٢ و ١٩٦٢».

□ الاردن □

الفنان العراقي كاظم الساهر يطفئ شعلة مهرجان «جرش»

بأغنية «آه يا عرب: رسالة من اطفال العراق للناس الطيبين»

* نحو ستين فرقة عربية واجنبية، غنائية ومسرحية، شاركت في مهرجان «جرش» * ابتداء فعاليات «مهرجان شبيب للثقافة والفنون» في الزرقاء * استمرار نشاطات مهرجان «الفحيص» السادس *

● عمان – اختتمت مساء امس الاول السبت، فعاليات «مهرجان جرش للثقافة والفنون الرابع عشر» بعد اسبوعين من العروض الفنية والامسيات الشعرية والحلقات النقدية، بينما انطلق مساء امس مهرجانا الزرقاء والفحيص لاضاءة ليالي الصيف في الاردن.

ومساء يوم الجمعة، وقف الفنان العراقي كاظم الساهر على المسرح الجنوبي في جرش حيث قدم عرضا صاخبا امام الجمهور وشارك في الغناء على المدرج الحجري الدائري تحت ضوء القمر. ووقف مرة اخرى، امس الاول، امام جمهوره واطفأ شعلة المهرجان التي اضاءت سماء المدينة الاثرية على امتداد ستة عشر يوما.

وشهدت حفلة الساهر حشدا جماهيريا كبيرا، اذ اصطف على المدرجات الحجرية زهاء سبعة الاف متفرج تداخلت اهازيجهم مع اداء المطرب على انغام الموسيقى العراقية.

ولم تخل حفلة المطرب العراقي الشاب من بعض المشاحنات والاحتكاكات حيث اضطر الى مخاطبة الجمهور مرات عدة من اجل الانتظام داخل الصفوف والابتعاد عن «حجر» المسرح.

وقدم الساهر زهاء عشر اغنيات بدأها بقصيدة نزار قباني «اني خيّرتك فاختاري» كما تضمنت قصيدة «آه يا عرب: رسالة من اطفال العراق للناس الطيبين».

وشمل مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون حلقات شعرية ونقدية لادباء محليين وعرب اضافة الى عروض غنائية ومسرحية لنحو ستين فرقة عربية واجنبية.

ولمع في سماء المهرجان هذا العام اضافة الى كاظم الساهر عدد من نجوم الغناء العربي مثل لطيفة التونسية واصالة نصري (سوريا) وبشار زرقان (سوريا) الذي قدم اغاني صوفية.

ومع انطفاء شعلة مهرجان جرش بدأت مساء امس الاول فعاليات «مهرجان شبيب للثقافة والفنون» وهو اول حدث من نوعه يقام في مدينة الزرقاء (٢٥ كم شمال شرق عمان) على مدى ثمانية ايام. ويتضمن برنامج المهرجان اضافة الى الغناء والطرب معارض للصور والتحف والالبسة التراثية واللوحات التشكيلية وعروضا مسرحية.

ويستضيف المهرجان المطرب القطري علي عبد الستار، الذي يحيي ليلة الافتتاح والمطربين العراقيين صلاح عبد الغفور وعلي العيساوي ورياض حمد الى جانب مجموعة من الفنانين الاردنيين مثل ضرغام بشناق وغزلان ومها المغربي.

اما مهرجان «الفحيص» الذي يعقد دورته السادسة من الثامن وحتى ١١ آب الحالي فيستضيف هذا العام المطرب اللبناني وديع الصافي والسوري الياس كرم والعراقيين عادل عكلة وحاتم العراقي.

ويتضمن برنامج المهرجان الذي يقام في بلدة الفحيص الريفية العتيقة (٢٠ كم غرب عمان) المحاطة بكروم العنب واشجار السنديان والصنوبر ندوات ثقافية ومعارض تحف وفنون تشكيلية وعروضا مسرحية وفولكلورية وتراثية.

وتتناول الندوات الثقافية مئوية السينما العالمية بمشاركة المخرج السوري هيثم حقّي والناقد الاردني عدنان مدانات وندوة حول مدينة الكرك جنوب الاردن واخرى حول «الشعر النبطي».

وثمة معارض اخرى حول «المتحف الكنسي» و «نضال الشعب الالماني ضد الفاشية» و «ركن الشخصية الاردنية» المخصص لعرض حياة رئيس الوزراء الاردني الراحل وصفي التل الذي اغتيل في القاهرة عام ١٩٧١.



● كاظم الساهر ●

لاضفاء ملامح تاريخية على «مهرجان سبسطية الدولي»

مهندسو ديكور ينقلون اجواء سبسطية التاريخية الى قلب «النجـــاح»!

● نابلس – عيبال للصحافة – شرع مهندسو ديكور برسم الخطوط العريضة لمسرح «مهرجان سبسطية الدولي» الذي يقام باشراف وزارة الثقافة الفلسطينية وبلدية نابلس وجامعة النجاح، تحت رعاية مؤسسة الشهيد ظافر المصري، وذلك في الفترة بين ١٩ – ٢٧ آب الجاري.

واشار الدكتور خالد حجازي الفنان التشكيلي في كلية الفنون الجميلة بجامعة النجاح ومدير اللجنة الفنية للمهرجان الى ان عمل المهندسين الجاري يرمي الى خلق الربط والتواصل مع المواقع التاريخية والاثرية في سبسطية واضفاء اجواء جمالية على المهرجان.

واضاف انه تم استلهام الخطوط العريضة للديكور من الفنين المعماريين الروماني والاسلامي الموجودين في سبسطية.

واشار الدكتور حجازي ايضا الى انه سيكون هناك زاوية خاصة تعكس التراث الفلسطيني العريق، ومعرض خاص للاشغال اليدوية الفلسطينية.

يشار الى ان جامعة النجاح تعتزم تنظيم المهرجان سنويا في بلدة سبسطية التاريخية القريبة من نابلس وذلك بعد ان يتم تهيئتها لاستضافة فعاليات مثل هذا المهرجان الدولي الذي من المرتقب ان تشارك فيه فرق للفن الشعبي من العديد من دول العالم.

«حاجز بيننا» الفيلم الصدمة في مهرجان الاسماعيلية السينمائي!

عواطف مصرية – اسرائيلية على انغام عبد الحليم!

■ عرض في مهرجان الاسماعيلية الدولي الرابع للافلام التسجيلية والقصيرة فيلم «حاجز بيننا» للمخرج المصري خالد الحجر، فيلم مثير للجدل ومفجر للحساسية، ليس لمجرد انه يقدم قصة حب وقت حرب الخليج بين فتاة يهودية وشاب مصري.. وليس فقط لانه يعكس تجربة شخصية لمخرجه.. لا لانه عرض لاول مرة في مهرجان الفيلم اليهودي بلندن منذ عدة شهور.. لكن لان الفيلم ومخرجه – المقيم بلندن – يقولان ان الجيل الجديد من اليهود والعرب قد «كفر» من العداء المتواصل.. وان المناخ الاجتماعي في مصر غير مهيأ لسلام حقيقي.. وبأن شعبنا يعيش حالة شيزوفرينيا بين السلام الرسمي والسلام الحقيقي.. وكلام «كبير» آخر قاله الحجر عن فيلمه الذي عرض بمهرجان ميلانو للسينما الافريقية قبل ان يصل الى الاسماعيلية.

اكثر ما يثير الجدل في الفيلم شخصية بطله «حسن»، يلعب الدور خالد الحجر الذي يبدو في كثير من الاحيان مبادرا بدون معنى، وفي بعض الاحيان خانعا، فهو شاب مصري يعمل بمحل حلويات بلندن، يقرر فجأة الذهاب للحي اليهودي بالمدينة (حي جولدرز جرين) بدعوى العثور على غرفة رخيصة هناك.. وبعد ان تعامله صاحبة الشقة «روث» – شابة يهودية بالطبع – بجفاء، يستمر في مد اواصر المحبة نحوها.. يفتح معها حوارا.. ويصنع لها بيده فطيرة ويكتب لها «كرتا» بالعبرية في عيد «الحانوكا».. بل ويذهب معها للمقبرة اليهودية مرتديا القبعة المميزة حسبما تقتضي التقاليد.

خالد الحجر يقول: ان تجربته الشخصية التي صنع من خلالها الفيلم كانت تجربة مقصودة وليست عشوائية: «بعد خمسة شهور من استقراري في لندن، كنت عايز اجرب اعيش في منطقة اليهود.. العدو بتاعنا.. علشان اكسر حاجز الخوف والكره جوايا، وكان في ذهني اعمق ده بحب.. وحصل فعلا في الحقيقة وبعدين نقلته للفيلم».

كان خالد الحجر قد كتب في الملف الصحفي لفيلمه ان مدينته السويس قد تحطمت مرتين خلال الحرب مع اسرائيل.. وانه كبر يكره اليهود.. وانه عندما تم توقيع اتفاقية السلام مع مصر.. لم يكن جيله معدا للسلام الداخلي.. وجاء على لسان «حسن» بطل فيلمه: «طول عمري فاكر ان الاسرائيليين موجودين في السما، لانهم كانوا بيضربوا الغارات من فوق، وكنت دايما استخبى تحت السرير»..

وعندما سألت الحجر عن سبب صنعه لهذا الفيلم قال: «طبعا فيه فرق بين السلام الرسمي والسلام الشعبي.. علشان كده لازم نشتغل كسينمائيين على احاسيسنا.. حناخذ ايه من كره بعض.. احنا مش حمل حرب ثانية، ودي فكرة الجيل الجديد.. انك ما عندكش نفس العقد والمشاكل.. فيه جيل جديد كفر من العداء».

الفيلم يحاول بالفعل تجسيد القلق الحاجز بين المصري واليهودي، فيقدم صراعا داخليا وعده صراعات خارجية، حيث تتضايق «روث» الفتاة اليهودية من اغاني عبد الحليم التي يسمعها «حسن».. لكنه عندما يعاملها برقة.. تبدأ هي بسماع نفس الاغاني.. فكل منهما يقترب من الاخر بحذر.. لان كل المحيطين بهما يرفضون تلك العلاقة.. فيبعث الجيران اليهود برسالة شديدة اللهجة لروث يطلبون منها طرد حسن.. في حين ان اصدقاء العرب يسخرون منه بمنتهى الحدة.. لكن علاقتهما تذهب لابعد من ذلك، فيحاول كل منهما جذب الاخر لعالمه ولتفاصيله. لكن يبقى «حسن» اضعف، حتى تُلبسه الفتاة اليهودية القبعة العبرية المميزة ليذهب في المشهد التالي معها للمقابر مرتديا نفس القبعة.

اليس هذا استضعافا وخنوعا؟!

يجيب المخرج: «بما انه سمح لنفسه بعمل العلاقة جوه شقة مقفولة.. فطبيعي ان يقدم بعض التنازلات علشانها.. ويطلب منها كمان تعمل تنازل.. فلما يروحوا مطعم لبناني علشان يحتفلوا بعيد ميلادها.. يطلب منها تخبي السلسلة اللي عليها نجمة داود عشان العرب اللي حواليهم يتغامزون.. والصراع شغال جواه.. وانا قصدت بحكاية الطاقية اني اقول انها بقت رمز تصنيف.. لازم تبقى ضمن مجموعة ما».

لكن هذه التنازلات لا تفسر لماذا لا يرد «حسن» على «روث» عندما تصفعه.. ولماذا يسمع منها تفاصيل طفولتها في حين انه لا يحكي عن نفسه شيئا.. هل من الممكن وجود شخصية كهذه في الواقع؟

يرد الحجر: «بالاضافة لتجربتي الشخصية.. اعرف مصريا عاش نفس الحالة تقريبا.. المسألة مش بس تنازلات.. لكن مسألة مشاركة.. انا مراتي مسيحية وساعات باروح معاها الكنيسة.. وساعات باخلي ابني يولع شمعة، اي واحد مصري يقولك مش المفروض تعمل كده.. لان اي اختلاف معناه الرفض.. لكن انا عايز اربي ابني ان ربنا بتاع كل الناس».

● سألت خالد الحجر (وقتها):

أعرف ان فيلمك سيعرض في مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية، كيف تتصور ردود الافعال تجاهه مع وجود رفض شعبي للتطبيع مع اسرائيل في مصر؟

– انا حاسس انهم عاملين شيزوفرينيا للشعب المصري، بيقولوا فيه سلام ومافيش سلام في وقت واحد، نفسي الناس تتعامل مع الفيلم كفيلم مش كعمل سياسي، على فكرة انا مش فاهم القضية قوي.. انا باحاول افهمها.. يمكن الجرأة اللي خلتني اعمل الفيلم سببها اني عايش في انجلترا بقالي كام سنة.. ويمكن لاني حاسس ان فيه مساحة دلوقتي للناس تتكلم مع بعضها.. واني لما اعمل الفيلم مش حاروح اتسجن».

● الا تخاف من اتهامك بالحصول على تمويل يهودي لانتاج الفيلم؟

– الحمد لله الفيلم من انتاج كلية السينما والتلفزيون في لندن، وان كل العاملين به من جنسيات مختلفة بخلاف الممثلين الذين ادوا ادوار اليهود.

● دعني اصل لنهاية الفيلم واسألك عن سبب جعل اللقطة الاخيرة للجارة العجوز تترك حسن وتصعد بالمصعد لاعلى.. لماذا ايضا وضعت اغنية عبرية على تترات النهاية؟

– فكرت في البداية ان انهي الفيلم بصوت غلق البابين الحديد للمصعد – كحاجز – بين السيدة اليهودية وبين حسن.. لكن مدير التصوير اقترح علي حركة صعود المصعد لاعلى.. فوجدتها تعطي احساسا بالسمو (!!)

اما عن الاغنية العبرية.. فهي اغنية من التوراة تتحدث كلماتها عن الحب – وليس بها اية كلمات سياسية – وبما ان الفيلم عن ثقافتين وعن ديانتين، وبما اني استخدمت اغاني عربية ايضا في الفيلم.. فلم اجد مشكلة في ان اضع الاغنية العبرية خاصة وانا اعشق صوت مطربتها اليمنية الاصل.

(نادية شمس – الاسماعيلية)

نار لا تخمد

● بقلم: عنان الصح ●



صبوني في النار
لعل ناري تخمد
وان ناري احرقت النار
فدعوني ارجع للسماء
علها تمطرني في القطب
فأتجمد
آه.. اين اهرب من نفسي
وانا مثقلة بجروح
يومي.. وامسي
سئمت الوقوف..
سئمت الجري.. ملني التعب
فهل من فسحة حنان
فيها اتمدد
هل من فسحة راحة
لروحي علها تتجدد
واتجدد...!
اين الحياة؟!
هل تهت فيها..!
هل ضاعت مني..!
اتعثر.. واتردد
وهدهدني التعب
اتنهد...
وتصرخ الحياة:
«عُدي الالوان يا بنت؟!»
«اسود
واسود
والاسود..»
تصفعني الحياة
ادينها..
وتتهمني..
اصرخ.. «ما العمل
اخبريني ايتها الحياة
اني اجهل.. اجهل..»
«كوني جميلة يا فتاة
تري الوجود اجمل..»

(عرابة)

قصيدة حب رياضية

● بقلم: امير محمد مصاروة ●

اريدكَ يا حبيبي ان «تجمعني» الى حبك ونصبح عاشقين
ولا اريد ان «تنقصني» من حبكَ لي كي ننفصل رقمين.
اريد ان «تقسمني» الى وردتين وتعشقني حتى الغيم
ولا اريد ان «تضربني» كي نتزايد.
اريد ان تجعلني يا حبيبي معادلة ذات مجهولين
واريد ان تملأ انت مكان هذين المجهولين
معادلتنا اجمل معادلة حب رياضية واحب ان تبقى في المعادلة الى الابد.

(كفرقرع)

اعترفي

● بقلم: محمود عكاشة ●

باسمك ابدأ يا حبي اروي عن عشق يكبر
عن زهرة حبٍ ارعاها واراها بأناملك تُكسر
وانا اتلوع كالمطعون بفؤادي اكثر من خنجر
انا والشهد بأطباقي واعاني كمريض السكر
محروم من طعم الحب ممنوع من لمس العنبر
احكي قولي لي واعترفي رفقاً بجواد يقهر
جودي علي بكلمات ردي حسامي والابجر
دعيني اكرُ وافرُ لا تدعي الفارس ان يكسر

(البعينة)

جمالك حلوتي

● بقلم: انتصار عابد ●

جمالك يا حلوتي في براءتكِ،
وبراءتك طفولة مسلوبة،
وضحكة مسلوبة،
وجدتُه في صوتكِ،
في نظراتك التائهة،
شدتني اليك كلماتُك
في شعركِ.
وفي شعركِ كلماتي
التي لم استطع تدوينها بعدُ..
فشعرتُ انها مُلكي،
وانا مُلك شعركِ...
يا حلوتي: في جمالكِ
براءة.
في داخلكِ كنزٌ مدفون
تكرّمي به على مسكين،
اقضي به على افيون
ليحيى شعركِ
وكلماتُك المحبوبة...

(البعنة)

الانسان الحقيقي

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

هو صاحب الشخصية القوية التي لا تهزها الريح ولا تحنيها زوبعة هو الذي يصبر على الالم فتراه مبتسما وفي نفسه الم.

هو الذي لا تصل الى اعماقه ابدا لانه اعمق من كل عين خارقة، فسرّه في ارض سابعة ومعنوياته في سماء سابعة.

الانسان الحقيقي يصنع قدره بيده، ويرسم مستقبله كيفما يريد، ويحقق كل ما يرسم بالمثابرة والجد والنشاط، فلا يكل اذا فشل، ولا يسلم بالواقع، فهو الذي يغير الواقع، ويجعل من المستحيل حقيقة وان صدف وجرح في طريق حياته فتراه ينهض قويا قبل ان تلتئم جراحه، فيتابع المسيرة وكأن شيئا لم يحدث.

الانسان الحقيقي اذا قال فعل، واذا وعد اوفى واذا استنجد به هب للمساعدة دون ان يحسب اي حساب، واذا بدأ في عمل انجزه، فلا يفرط في اي شيء، فطريقه الطريق الذهبية لا يزيد ولا يقلل فهو كريم، وفيّ، مؤتمن، دمث الاخلاق، صاحب مسؤولية، مرفوع الهامة، شجاع، جبار، قوي، صادق لا يعرف اليأس.

يحترم جميع الناس الذين يستحقون الاحترام ويفرض احترامه على جميع الناس.

لكن رغم صفاته المذكورة فانه ذو قلب مرهف واحساس عميق، يضحك ويبتسم ويبكي عندما يفرض الظرف ذلك.

فاذا فقد عزيزا بكى، واذا لم يستطع ان يلبي طلب مستنجد به بكى، واذا رأى اعوجاجا في مجتمع ولم يستطع ان يقومه بكى، واذا تذكر الموت الذي يقضي على كل انسان كريم حقيقي بكى.

(كفركنا)

حيوا معي سنة السلام

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

حيوا معي سنة التسامح والوئام سنة الخير دانية قطوفها بواكير السلام
حيوا معي روح المحبة والتآخي وكفى دما فنحن ابناء اعمام
وقولوها مدوية تهز الارض تشق العنان مليون مرحى لصناع السلام
والى الامام لا تيأسوا وثابروا فحناجر الملايين تهتف يكفي احزانا وآلام
لا تخيبوا للشعوب امالا عراضا فالسلام منة وهدية من رب الانام
لا لن يوقف زحف الخير والعطاء فأنهار السلام دافقات وسينهزم الظلام
هذا السلام امل للثكالى وسلوى ويمسح الحزن والاسى عن وجوه الايتام
«وان جنحوا للسلم فاجنح لها» في محكم التنزيل جاءت بآيات جسام
هذا السلام بسمة الام لاطفالها وعد واعد للاجيال وامل بسام
هذا السلام خلود وفك قيود فحرروا السجينات والسجناء وكفانا خصام
انطلقوا يا صناع السلام وحطموا كل الحواجز واهدموا اسوار العداء
وتكاتفوا يدا بيد وساعداً بساعد لنعلي صرح السلام ملبين النداء
واعلنوها صرخة وبشرى للعالمين لسنا اعداء نحن ابناء ابي الانبياء
يا عيون الاطفال من عرب ويهود انطلقي وحطمي الحدود واجعلي الحقد هباء
يا قلوب الصبايا وجفون العذارى لن تري بعد اليوم احزانا وجفاء

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٨/٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – برنامج المنوعات.
٩,٠٠ – اوتوتو – للصغار.
٩,٣٠ – من حكايات الملك بيبر.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ – زومبيط لشؤون لحاسوب.
١١,٠٠ – «المفرح» ستوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (٢٦).
١١,٥٠ – بيت صغير في افريقيا. الحلقة الاولى.
١٢,٣٠ – ثلاثي الارجل. الحلقة الاولى من المسلسل الخيالي.
١٣,٠٠ – برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ – من حكايات الملك بيبر.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – روكي بروكي.
١٥,٥٥ – زاف للصيف.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة.
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – الاخبار بالانجليزية:
١٧,٤٥ – بطولة العالم الخامسة في الالعاب الخفيفة. بث مباشر.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس لقمة مدفع. مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – المليون السابع. فيلم وثائقي عن اليهود والكارثة.
٢٣,٠٠ – بطولة العالم الخامسة في الالعاب الخفيفة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (٥٧)
١١,٠٠ – البروفيسور المشتت. فيلم سينمائي.
١٢,٤٠ – افلام الصور المتحركة.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – «ڤيديو قوي – موسيقى ٢» (اعادة).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «رويكوب» الحلقة (١١) «العامل الانساني».
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٤٥)
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – حدد اتجاها – لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٦٩)
١٩,٢٥ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – ناس مضحكون جدا. الحلقة (٣١)
٢٠,٤٥ – الخماسي الكاميري.
٢١,٢٠ – «غريز» – فيلم وثائقي.
٢١,٥٠ – مسابقة نموذج الذهب ١٩٩٥ – عارضة ازياء السنة.
٢٣,٠٠ – عرض التنويم المغناطيسي لبول مكني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (٣٠)
١,٠٠ – المفتش فان در فالك. الحلقة الخامسة «مياه راكدة».
٢,٤٥ – اليوم قصيدة.



● رافي ڤاينشطوك وسي هايمن في فيلم «غريز» القناة الثانية ٢١,٢٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٣)

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■															١
	■						■								٢
				■											٣
		■				■			■						٤
					■			■				■	■		٥
		■	■			■				■					٦
				■				■	■						٧
	■													■	٨
					■		■			■		■			٩
			■		■										١٠
	■						■				■				١١
						■				■					١٢
		■		■				■					■	■	١٣
■			■					■		■					١٤
						■									١٥

افقيا:
١) معجم اعلام لصلاح الدين الصفدي.
٢) الهه – نام – عقد.
٣) عاصمة امريكية – ابن ملك.
٤) يجيئنا – واحد (بلغة اجنبية معكوسة) – صغير الكلب – عكس «ميت».
٥) ابو الامير – حرف جزم – ملك صور القديمة.
٦) يرتفع – سأم – للتعريف – سرب.
٧) الجواهر – يبسط – يؤنب.
٨) شاعر مهجري.
٩) اشاهد (مجزومة) – مناخ (معكوسة) – ديوان شعر لالياس ابو شبكة.
١٠) صاحب احد المذاهب الاسلامية – ضجر.
١١) كبر – مربط الحيوان – ابن البلاد.
١٢) وضوء بغير ماء – جاء – المطرب.
١٣) يخرب – شغل – وعاء الخمر.
١٤) شاهدا – عرق في العنق – سائل يجري في العروق.
١٥) وزير خارجية بلد عربي – ضحك خفيف.

عموديا:
١) جمهورية سوڤييتية سابقة – اطمأنت – سرب.
٢) ماركة سيارات (معكوسة) – ممثلة مصرية – متماثلان.
٣) ضعفت – عندي – الاسم الثاني لمخترعي التصوير السينمائي.
٤) ملك مغولي – حذاء.
٥) علم مؤنث – سقي – سهل اوروبي.
٦) ينهض – للسؤال – اقليم في كندا.
٧) سمين – اتقنت.
٨) اطارات – افتقر.
٩) وجد – فصول – عبر.
١٠) دخول – ابو البشرية – ابدا واخلصا.
١١) من السلم الموسيقي – هجر – قتل غدرا – من الحيوانات.
١٢) يعالج – عكس «يهتدي» – دفن.
١٣) اكمل – ولاية امريكية – وضع خلسة.
١٤) يقاتل – للتعريف – اسفا.
١٥) ممثلة مصرية.

حل لغز (٧٢)

اسم المدينة السورية كان:

حلب

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
مشاكل مادية تحل بسرعة بفضل حكمتك في التوفير.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تصاب بخيبة امل غير متوقعة من الزملاء في العمل.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
واخيرا حصلت على مطلبك، تابع نفس الطريق تسعد.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تعتقد ان الناس افضل منك، غير ما بداخلك تسعد.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
انت دائم التفكير بالشريك مما يدخلك في مشاكل

**** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
لا تدخل نفسك في مشاكل الغير، الابتعاد عنها افضل.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
ميزتك انك تخاف التصريح عما يعتمل في صدرك، وهذا يخسرك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
الحيرة تسيطر عليك ولا تستطيع اتخاذ القرارات الصعبة.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
انت لا تستحق كل هذا الاهتمام، توقع الجفاء من احدهم.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
بدأت تسلك في الطريق الصحيح، الشريك ينتظر التطورات.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
امامك فرصة نادرة لنيل جميع حقوقك في العمل.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
آن الأوان لتبادر بجرأة وتعلن عن افكارك للمعنيين.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) آب

١٩٢٥ – العرض الاول لفيلم «الهجمة على الذهب» لشارلي شابلن.
١٩٦٠ – فيدل كاسترو يعلن تأميم المؤسسات الامريكية في كوبا.
١٩٨٢ – اتفاق لبناني امريكي فلسطيني على خطة فيليب حبيب لاجلاء المقاتلين الفلسطينيين.
١٩٩٠ – «حكومة مؤقتة» كويتية تعلن من بغداد قيام جمهورية في الكويت التي غزاها العراق في الثاني من آب.

الفروق السبعة



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ليوم الاثنين ٨/٧، ان يكون الجو بين صاف وغائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال لمركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤ – ١٩٩٥/٨/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٢٦٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٣٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,١٨١٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٢ – ٣,٠٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٧ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

المسؤولون في الحكومة والجيش ينسقون بينهم في مواجهة نشاط المستوطنين

● الوزير ليبائي يحذر من تمرد كأسوأ ما يواجهه النظام الدمقراطي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد في ديوان رئيس الحكومة، مساء أمس، الأحد، اجتماع خاص كرس للبحث في سبل تطبيق القانون وسلطته على المستوطنين في المناطق المحتلة وايجاد حد اقصى من التنسيق.

وحضر الاجتماع قادة الجيش والمستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، وكبار موظفي النيابة العامة ووزيرا الشرطة والقضاء.

وجاء الاجتماع لمواجهة الوضع الناجم عن الخلاف بين الجهات المعنية حول كيفية محاكمة المستوطنين المخالفين للقانون. ففي حين اوصى المستشار القضائي للحكومة بمحاكمتهم في محاكم عسكرية على اعتبار ان المناطق المحتلة خاضعة لسلطات الجيش، عارض قادة الجيش هذه التوصية وأصروا على استمرار محاكمتهم في محاكم مدنية في اسرائيل.

وناقش الاجتماع الذي استمر ساعات طويلة، كيفية التعاطي مع المستوطنين الذين يحتلون التلال والأراضي الفلسطينية قرب المستوطنات خلافا لسياسة الحكومة وأوامر الجيش. وجاء ذلك في ظل المطالبة باعفاء الجيش من عمليات الاخلاء، وايكال المهمة للشرطة.

واتضح ان الشرطة تعاني نقصا كبيرا في القوى العاملة للقيام بالمهمات التي يوجبها نشاط المستوطنين.

واوضح وزير القضاء، دافيد ليبائي، ان التطورات السياسية خلقت وضعا يوشك فيه البعض ان ينزلقوا الى التمرد وهو اخطر ما يمكن ان يواجهه نظام دمقراطي.

وقال ان الحكومة مصرة على حفظ القانون وفرض سلطته على الجميع بما في ذلك المستوطنين.

ليبائي يؤكد وجود اختلاف حول الشؤون القضائية مع السلطة الوطنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف وزير القضاء، دافيد ليبائي، أمس بوجود اختلاف بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في تفسير الاتفاق الموقع بينهما في مجال تسليم المجرمين والمخالفين.

وكان ليبائي التقى، أمس، المدعي العام في السلطة الوطنية، خالد القدرة، ووزير الشؤون القضائية، فريح ابو مدين، لمناقشة مسائل قضائية عالقة بين الجانبين، منها عدم استجابة السلطة الوطنية لمطلب اسرائيل، تسليمها عددا من المتهمين بقتل اسرائيليين.

وقال القدرة ان السلطة الوطنية لا ترفض المطلب الاسرائيلي، كما يشاع، الا ان الطلبات الرسمية المقدمة غير كاملة كما انها لا تتماشى مع الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

وكشف عن ان القدرة وابو مدين طالبا ليبائي بان تحاكم اسرائيل المدعو ابراهيم رحماني الضالع في قضية اغتيال نشيط «الجهاد الاسلامي» في غزة هاني العبد قبل اشهر. وقد وعدهما ليبائي بفحص الموضوع.

مطالبة بمحاكمة النائبين شارون وايتان بتهمة ارتكاب جرائم حرب

● مستندات عسكرية تكشف النقاب عن مسؤوليتهما المباشرة عن تصفية عشرات المصريين بدم بارد ● النائب السابق اوري افنيري يهدد بالتوجه الى المحكمة العليا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب السابق اوري افنيري، بعد ظهر أمس الأحد، شكوى للشرطة ضد النائبين رفائيل ايتان وارئيل شارون والجنرال احتياط اريبه بيرو، بتهمة القتل والمشاركة بالقتل وبارتكاب جرائم حرب.

وتدور الشكوى، التي قدمت كذلك الى مفتش الشرطة والمستشار القضائي للحكومة، حول ما نسب الى الثلاثة في اثناء احتلال سيناء عام ١٩٥٦، والذي كشف النقاب عنه مؤخرا فقط، حين سُمح بكشف ملفات عسكرية استعملها المؤرخ د. موطي جولاني في بحث أعده.

ويؤكد افنيري في شكواه، ان هناك اتهامات خطيرة موجهة للثلاثة، لم يسر عليها، بعد، مبدأ التقادم الذي يعفي المتهم من الملاحقة القضائية في حال سريانه.

ويشير افنيري الى ان هناك ثلاث تهم محددة منسوبة الى بيرو، وهي: قتل (٤٩) عاملا مصريا بدم بارد، بعد نهاية المعركة، وقتل أسرى مقيدين بدم بارد في شاحنة، بعد اطلاق النار على عشرات آخرين. وقتل حوالي (١٥٠) جنديا مصريا، بعد ان استسلم جزء منهم ورمى أسلحته.

ويشير افنيري الى ان المتهم بيرو كان قائد كتيبة مظليين خلال الأحداث المذكورة، وانه «في مقابلات معه نشرت في وسائل الاعلام، اعترف بصريح العبارة انه نفذ تلك الاعمال وحتى انه يفخر بذلك» كما جاء في الشكوى.

ويضيف افنيري، ان المتهم الثاني رفائيل ايتان كان قائد الوحدة، وبحسب اقوال بيرو فانه كان حاضرا في المكان وقت تنفيذ تلك الاعمال، وكونه الضابط المسؤول عنه فانه يتحمل كامل المسؤولية عن تلك الأعمال. وتجدر الاشارة الى انه بحسب اقوال الباحث د. جولاني، فان هناك وثيقة عسكرية سُمح بكشفها، مؤخرا، يعترف فيها، ايتان، بعد اسبوعين من الاعمال المذكورة، انه اعطى شخصيا الأمر بقتل الأسرى.

ويتهم افنيري ارئيل شارون بانه كضابط للواء فانه بالطبع، سمع عن الممارسات التي نفذت، ولذلك كان عليه ان يصدر امرا بايقافها، وان يمنع تكرارها. وعدم قيامه بذلك يجعله شريكا في القتل – كما جاء في الشكوى.

ويقول افنيري انه يتوقع ان تقوم السلطات ببحث الشكوى كما يجدر في مثل هذه التهم الخطيرة، وقد هدد بانه في حالة لم يجر بحث جاد، فانه سيتوجه الى محكمة العدل العليا والى هيئات قضائية اخرى.

اذاعة المستوطنين تستأنف بثها صباح اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تستأنف اذاعة المستوطنين، (قناة – «٧»)، بثها، فجر اليوم الاثنين.

وكانت ادارة الاذاعة اكدت في بيان لها وفي اعلان نُشر في الصحف انها ستستأنف البث، المنقطع منذ حوالي اسبوع، من جراء مصادرة الشرطة الاسرائيلية لتجهيزات كانت على متن سفينة البث لدى وصولها الى ميناء اشدود.

ووعدت ادارة الاذاعة باستكمال ايصال اجهزة بث بديلة الى عرض البحر قبال شواطىء البلاد خارج المياه الاقليمية حيث ترسو سفينة البث.

وفي البلاد، تواصل امس النقاش حول كيفية تسوية امر الاذاعات غير القانونية مثل اذاعة المستوطنين، وسط طرح اقتراحات جديدة بهذا الشأن.

وكان النائب ابراهام بوراز قدم اقتراحا بهذا الشأن اوصى فيه بالتمييز بين اذاعة اقليمية واذاعة قطرية.

شرطة تل ابيب تختار (٦٥٠) شرطيا جديدا

● حيفا – لمراسلنا – نظمت قيادة الشرطة الاسرائيلية في لواء تل ابيب، يوم أمس، الأحد، لقاءات مع حوالي الف مرشح من الجنود المسرحين لاختيار ستمئة منهم للانضمام الى سلك الشرطة، خاصة وان منطقة تل ابيب تعاني من نقص مقداره مئة شرطي للقيام بالدوريات.

واتضح من هذه اللقاءات ان الشرطة تسعى الى تشكيل وحدة من الشرطة النسائية تتولى تفريق المتظاهرات.

وقال المسؤول عن قسم القوى البشرية ان الراتب الاولي لافراد الشرطة يتراوح ما بين الثلاثة آلاف والأربعة آلاف شيكل شهريا، عدا المحفزات الاخرى التي تتراوح ما بين الخمسمئة والألف شيكل شهريا. واعتبر المسؤول هذا المبلغ راتبا جيدا.

مباحثات سياسية يجريها النائب محاميد ومحمد بركة مع القيادة الفلسطينية

* النائب محاميد ومحمد بركة يزوران مقر الرياسة الفلسطينية في غزة * تقدير عال لدور «الجبهة» في النضال دعما للمطالب الفلسطينية *

● غزة – لمراسل خاص – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ظهر أمس الأحد، في مقر الرئاسة في غزة رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائب هاشم محاميد وسكرتيرها محمد بركة. وقد شارك في اللقاء الى جانب الرئيس امين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم. وشارك في قسم من اللقاء، مدير مكتب الرئيس الدكتور رمزي خوري ومستشاروه مروان كنفاني ونبيل ابو ردينة وفوزي النمر.

وتركز الحديث في اللقاء حول عملية السلام والعراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في طريق المسيرة السلمية وذلك الى جانب الاشارة الى حصول جدية اكثر في تعاطي حكومة اسرائيل، ولكن يبقى السؤال حول اعاقة التوقيع على تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو بسبب الموقف الاسرائيلي.

من جهة اخرى، طرح، بشكل واسع، دور قوى السلام في اسرائيل في دفع عملية السلام وموقع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في هذه العملية، حيث جرى استعراض مسهب للخارطة السياسية في اسرائيل وبين الجماهير العربية.

وقد استغرب الرئيس الفلسطيني السماح للمتطرفين اليهود بالدخول الى باحة المسجد الأقصى من المحكمة العليا والشرطة الاسرائيلية.

من جهة اخرى اهتم الرئيس عرفات بمواقف «الجبهة» وادائها في الكنيست خاصة في قضية تجميد المصادرة في القدس. وقدم النائب محاميد شرحا وافيا عن الموضوع.

واستعرض امين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم العوامل والمتغيرات الجديدة التي تشكل ارضية افضل لدفع اسرائيل نحو تنفيذ التزاماتها. وأشار الى نجاح السلطة الوطنية الفلسطينية في بسط وتثبيت سلطتها في مناطق الحكم الذاتي، والى ضرورة اقتناع حزب «العمل» بسقوط الخيار الاردني في الضفة الغربية وذلك في اعقاب توقيع اتفاقية السلام الاسرائيلية – الاردنية.

بعد ذلك اجتمع وفد «الجبهة» باللواء نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية في مكتبه، حيث استعرض اللواء يوسف الانجازات والعقبات التي تعترض عمل الشرطة الفلسطينية. وأكد التزامه بحفظ الحريات والكرامات في المجتمع الفلسطيني واحترام التعددية، من خلال الاقرار بوجود سلطة واحدة هي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأشاد اللواء نصر بالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبتمسكها بوطنها، مشيرا الى دور «الجبهة» في معركة البقاء. وقال «لقد ظلمناكم طويلا ونحن اليوم نتعلم منكم».

ثم انتقل الوفد الى مقر الدفاع المدني حيث اجتمع بالعميد الركن محمود ابو مرزوق، قائد الدفاع المدني، الذي أعطى صورة شاملة وطموحة عن مهامات الدفاع المدني في حفظ حياة ومصير المواطن الفلسطيني، في كل ما قد يتعرض له أمنه.